



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5483) السنة الحادية والعشرون - الاثنين (7) آب 2023

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري



مجلس القضاء يهنئ (المدى)

أرسل مجلس القضاء الأعلى بطاقة تهنئة الى جريدة (المدى) بذكرى صدورها جاء فيها: يتقدم مجلس القضاء الأعلى بأحر التهاني والتبريكات الى جريدتكم الغراء بمناسبة الذكرى السنوية لصدورها. ويتمنى لملك جريدتكم دوام الموفقية والنجاح.

الرئيس بارزاني يهنئ (المدى) في ذكرى تأسيسها: كرس نهجاً رصيناً في الصحافة والإعلام



بعث الرئيس مسعود بارزاني، رسالة تهنئة الى رئيس تحرير صحيفة (المدى) فخري كريم والعالمين في مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس صحيفة (المدى)، واعتبرها التجربة المميزة في الصحافة العراقية، تحررت من التأثيرات الحزبية والقومية والطائفية، ثم تمنى لهم فيها الاستمرار والمزيد من التقدم.

الأخ فخري كريم المحترم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون... بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس صحيفة المدى الصادرة عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون نهنئكم وزملائكم العاملين في كافة أقسام مؤسستكم التي تميزت خلال عقدين من الزمان في عطائها الثقافي والمعرفي، وكرست نهجاً رصيناً في الصحافة والإعلام من خلال صحفيين وإعلاميين وكتاب متميزين في مهنتهم وعطائهم متمنين لكم بهذه المناسبة مزيداً من العطاء والتقدم والنجاح.

(المدى) تتلقى التهاني بذكرى تأسيسها



وتلقت (المدى) برفيات تهنئة من الكاتب؛ هاشم صالح ويوسف زيدان والفنان جبر علون والكاتب فيصل عبد الله والكاتب والشاعر هاتف الجنابي والاكاديمية نهلة الندوي والكاتب الكويتي المرموق طالب الرفاعي، والكاتب اللبناني فواز طرابلسي والشاعرة أمل الجبوري والفنانة التشكيلية عفاف لعبيبي التي اكدت في برقيتها ان " (المدى) ستظل اروع الصحف". كما تلقت (المدى) تهنئة من الكاتب رواء الحصاني والكاتب اللبناني عبده وارن ومن السيد حارث الزهاوي والسيد برهان الجزائري. كما تلقت (المدى) برقية تهنئة من السفارة رند الرحيم ومن الاستاذ حسنين فاضل معله، فيما بعث الوزير الاسبق والقيادي في التيار الصدري نزار الربيعي برفيقة تهنئة اشاد فيها بالدور الكبير الذي لعبته (المدى) في الساحة الاعلامية العراقية. وقدم مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح التهاني ل(المدى) في ذكرى صدورها.

وادامك الله وادام (المدى) لخدمة العراق والتعبير عنه بما يليق به. وأرسل رئيس المحكمة الاتحادية السابق مدحت المحمود برفيقة جاء فيها: "مبروك الاحتفالية العشرين، للصحيفة المتميزة، كما أكد وزير الثقافة الاسبق فريدرواندي في كتاب تهنئة ارسله إلى (المدى)، أن الجريدة اثرت الصحافة متمنيا دوام الموفقية والنجاح خدمة للكلمة الحرة. إلى ذلك، ارسل رئيس رابطة المصارف وديع نوري حنظل برفيقة جاء فيها: "بميلادها العشرين، نتمنى لك دوام الصحة والسعادة. نحن نقدر جهودك في جعل الجريدة الغراء وسيلة لحمل هموم المواطن العراقي وتقديم الدعم لنجاح وتقدم العراق. بارك الله فيك وأتمنى لك المزيد من التقدم والعطاء". وبعث وزير الموارد المائية والسفير الاسبق حسن الجنابي برفيقة تهنة لكادر (المدى) مشيداً بدورها في تنمية الوعي الوطني، فيما اشاد سفير الكويت السابق سالم الزمان بنهج (المدى) الوطني ودفاعها عن الحقيقة.

والدينية والمذهبية والثقافية على قدم المساواة. تمنياتي ل(المدى) بمواصلة مسيرتها نحو آفاق واعدة جديدة رافعة راية الكلمة الحرة الصادقة والثقافة العراقية والإنسانية الاصيلية". فيما اشاد الاستاذ حميد مجيد السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بتجربة (المدى) الثرة وقدرتها على ايصال صوتها للناس، واشاد السفير سمير الصميدعي بتجربة (المدى) فيما اكد السفير حسن سنجاري على حيوية (المدى) في طرح افكارها وثمن السيد عقيل الطريحي جهود (المدى) في بث الوعي بين القراء.

وبعث الاستاذ فاضل ميراني القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني برفيقة تهنئة جاء فيها: "اغتنم الذكرى العشرين لولادة صرح جديد تمكن من التعبير بما يليق بالعراق الجديد اجدر من غيره. لأزف اليكم ومن خالكم ارقى المشاعر بالتهنئة والتبريك، للعاملين فيه والمساهمين فيها من الكتاب والاكاديميين والفنانين و...".

تتلقت جريدة (المدى) عدداً من التهاني والتبريكات من جهات مختلفة بمناسبة ذكرى تأسيسها ودخولها العام العشرين. وهنأ مجلس القضاء الأعلى جريدة (المدى) في ذكرى تأسيسها، متمنياً لكادرها رئيساً ومحررين وكل العاملين فيها دوام الموفقية والنجاح.

وبعث سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي برفيقة جاء فيها: "بمناسبة تأسيسها، اتقدم بار بالتهاني الى طاقم جريدة (المدى) ومحريها وكتابها وقرائها وهي تطفي الشمعة العشرين في نشرتها الصحفية الاعلامية الزاخرة بالعطاء. لقد اصحت (المدى) عن جدارة صرحا صحفيا واعلاميا وثقافيا يحمل الكلمة الحرة والفكر النير، ومنبرا لكل مناصري ومروحي مشروع المواطنة والعدالة الاجتماعية والحريات، لعراق آمن، مزدهر يحتضن الجميع على اختلاف انتماءاتهم وهوياتهم القومية

متابعة المدى

الأخضر الإبراهيمي وغسان شربل يشيدان بتجربة (المدى)



يحفظ مؤسسها ويطول عمره ويقويه على مواصلة المسيرة الموقفة... كما بعث الاستاذ غسان شربل رئيس تحرير صحيفة الشرق الاوسط برفيقة اشاد فيها بتجربة (المدى) "المميزة في ظرف بالغ الصعوبة والفضل في استمرارها للربان الماهر".

ببعث السيد الأخضر الإبراهيمي، السياسي والدبلوماسي الجزائري المعروف وزير خارجية الجزائر السابق ومبعوث الأمم المتحدة الى العراق برفيقة تهنئة الى رئيس تحرير جريدة (المدى) جاء فيها: "ألف مبروك بعيد (المدى) العشرين. الله يمد عمر المدى إلى الأبد والله

خلاف ساكو والكلداني يفاقم أزمات المسيحيين

قبضة تنظيم داعش منذ ست سنوات مضت، ما تزال هناك بلدات ومناطق سكنية وقرى تتخللها الأناقض وأثار الحرب، وهناك بيوت مسكونة قليلة ولا تتوفر خدمات أساسية مثل الماء. كثير من المسيحيين تخلوا عن مناطقهم وغادروا الى أوروبا وأستراليا والولايات المتحدة، وآخرين يحاولون للحاق بهم.

أبناء الأقلية الدينية المسيحية التي تتناقص اعدادها على نحو كبير، تنضد الآن بأزمة ثانية ذات صبغة سياسية في خلاف بين شخصيتين مسيحيتين، هذا الخلاف يضاف الى معاناة المسيحيين العراقيين الذين غالبا ما يتعرّون بالتهمة على الصعيد السياسي.

في تقرير لها عن معاناة المسيحيين في العراق منذ العام 2003 على يد تنظيم القاعدة ومن ثم تنظيم داعش الإرهابيين، اشارت وكالة (اسوشيتدبرس) الأميركية الى ان أزمة أخيرة أضيفت الى مشاكلهم تعطلت بالخلاف بين بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الكاردينال لويس ساكو، المعين من قبل بابا الفاتيكان، وبين زعيم فصيل مسلح صاحب نفوذ في منطقة سهل نينوى.

على الرغم من تحرير منطقة سهل نينوى، موطن مسيحي العراق في شمالي البلاد، من

ترجمة: حامد أحمد

توقعات بوصول التحالفات إلى ضعف أعدادها في اقتراع 2021

"الإطار" يتحدث عن مشروعية الانتخابات والسنة ينتظرون فرصة تاريخية بعد "داعش"

ورجح رئيس الفريق الإعلامي المفوضية الانتخابات عماد جميل في تصريحات صحفية "زيادة عدد التحالفات خلال الأيام المقبلة إلى 40 تحالفاً".

وكانت المفوضية قد قالت في وقت سابق إنها تفتاجت بقلة عدد التحالفات المسجلة لذا منحت "تمديد أخير" لفسح المجال امام مشاركة أكبر.

وانتظرت القوى السياسية في فترة التمديد ان يحسم التيار الصدري موقفه من الانتخابات، حيث اعتقدت بعض التيارات ان التمديد جاء لاقناع الأخير بالدخول الى التناقص.

والانتخابات المقترضة اجراؤها قبل نهاية العام. بالمقابل اعتبرت اطراف سنية ان الانتخابات المحلية المقبلة ستكون الامم لانها ستجرى لأول مرة بعد القضاء على "داعش". وكانت الحكومة قد أقرت اجراء انتخابات مجالس المحافظات لأول مرة بعد 10 سنوات، في 18 كانون الاول المقبل. ومدت المفوضية الاسبوع الماضي، فترة تسجيل التحالفات الى يوم الأحد (امس)، بسبب قلة عدد التحالفات المسجلة.

واعلنت المفوضية السبت الماضي، ارتفاع عدد التحالفات المسجلة إلى 31 تحالفاً، مقابل 21 تحالفاً في الانتخابات التشريعية الماضية.

بغداد / تميم الحسن

حتى لحظة كتابة التقرير، مساء الاحد، لم يصدر عن التيار الصدري اي موقف بشأن مشاركته في الانتخابات او المقاطعة، فيما تصاعد عدد التحالفات بنسبة نحو 100% عن انتخابات 2021.

واعتبرت قيادات في الإطار التسبيقي ان التمديد جاء بنتج العملية الانتخابية شرعية اكبر بزيادة عدد التيارات المشاركة.

واعترف "الإطار" مؤخرًا بما كشفته (المدى) قبل اسبوع، بشأن اندماج اجنحته عقب نتائج

تخصيص 200 مليار دولار لمعالجة الأورام ارتفاع مخيف في معدلات السرطان مع قلة الأطباء المختصين

وأكد التقرير، "الإبلاغ عن معدل الإصابات والذي بلغ 86.9 حالة لكل 100 ألف شخص وهو ما يمثل أكثر من ضعف المعدل المسجل في عام 1994 والذي كان يبلغ 38.91 حالة لكل 100 ألف شخص في العراق".

وبين، ان "سرطان الثدي هو أعلى شكل من أنواع المرض تم الإبلاغ عنه لكل من الرجال والنساء، يليه سرطان الثدي الهوائية والرئة، وسرطان القولون والمستقيم، والدماغ والجهاز العصبي المركزي، ثم سرطان المثانة".

من جانبه قال المدير العام لمجلس السرطان العراقي تحسين الربيعي، إن "العدد الحقيقي لحالات السرطان قد يكون أعلى لأن البيانات لا تشمل الأشخاص الذين يسعون للعلاج خارج العراق".

وتابع الربيعي، "يتزايد عدد سكاننا بما يقرب من مليون شخص سنوياً، لذلك فإننا نعتبر عدد الحالات ضمن النطاق المتوقع".

وتحدث تقرير بريطاني عن ارتفاع مخيف في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في العراق، وتحدث عن عدم كفاية العلاج، لكنه أشار إلى تخصيص مبالغ جيدة تصل إلى 200 مليار دينار لمعالجة الأورام ضمن قانون الموازنة الذي شرعه البرلمان مؤخراً.

وأفاد تقرير لصحيفة (ناشيونال)، بزيادة حالات الإصابة بالأمراض السرطانية في العراق الى جانب عدم كفاية مرافق العلاج ونقص الأدوية".

وتابع التقرير، أن "ذلك يشكل أزمة متنامية في البلاد ووفقاً لأخر تقرير سنوي عن حالات السرطان في العراق".

وأشار، إلى "تسجيل 35815 حالة جديدة على مستوى البلاد في عام 2021، ارتفاعاً من 31692 حالة تم الإبلاغ عنها في العام السابق".

بغداد / المدى

استمرار استهداف خطوط الكهرباء

بغداد / المدى

وكشفت وزارة الكهرباء، أمس الأحد، عن تعرض خطوطها إلى استهداف جديد في محافظة بابل، مؤكدة إن لته دون وقوع اضرار.

يأتي ذلك في وقت طالبت لجنة نيابية متخصصة، الحكومة باتخاذ جميع الإجراءات التي تحول دون تكرار هذه الأعمال.

ونكر بيان لوزارة الكهرباء، أن "الظلاميين يحاولون مرة أخرى العبث بالخطوط الناقلة وخصوصاً الحيوية منها والرابطة بين المحافظات، حيث سجلت المنظومة انفصلاً لخط نقل الطاقة (مسيب/ اسكندرية جهد 132 كي في)".

وتابع البيان، "وبعد عزل الخط من الجهتين وإجراء الكشف الموقعي تبين وجود (عارض) معتمد للإطفاء) وهو القاء اسلاك ذات مقبضين على الخط الناقل محاولة لتماس اقطابه واطفائه من الجهتين".

وأشار، إلى "إزالة السبب المتعمد عن اسلاك الضغط الفائق للخط المذكور دون وقوع اضرار".

ومضى البيان، إلى التأكيد على إجراءات السلامة وأجهزة الحماية والمناولات ومرعاة سلامة وصول الطاقة للمواطنين دون ان تحدث اية اضرار".

من جانبه، أكد عضو لجنة الطاقة النيابية هاتف سهر الساعدي، أن خطوط إرهابية واضحة وراء استهداف الطاقة الكهربائية.

وقال الساعدي في تصريحات صحفية، إن "مثل هذه الحالات تنكرر سنوياً في وقت الصيف وفي وقت الذروة،

وهذا العام حدثت في شهر محرم". وتابع، أن "هناك خطوط إرهابية واضحة المعالم لاستهداف الطاقة الكهربائية والهدف منها زعزعة الامن والاستقرار وإثارة الفوضى ضد الحكومة الحالية التي نعتقد أنها من أنجح الحكومات التي حكمت بعد سقوط النظام البائد".

وأشار الساعدي، إلى "دعم الحكومة وتدعو الجهات الأمنية إلى اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية للحيلولة دون وقوع هكذا حوادث، وتدعو لتفعيل الجهد الاستخباري واستخدام الكاميرات الحرارية لمراقبة الابراج الصحراوية".

وانتهى الساعدي، إلى "دعوة رئيس الوزراء لمحاسبة المسؤولين ممن تقع الحوادث الإرهابية ضمن قواطهم حتى لا تتكرر هذا الحالات في المستقبل".

توقعات بوصول التحالفات إلى ضعف أعدادها في اقتراع 2021

"الإطار" يتحدث عن مشروعية الانتخابات

والسنة ينتظرون فرصة تاريخية بعد "داعش"

□ بغداد / تميم الحسن

حتى لحظة كتابة التقرير، مساء الأحد، لم يصدر عن التيار الصدري أي موقف بشأن مشاركته في الانتخابات أو المقاطعة، فيما تصاعد عدد التحالفات بنسبة نحو 100% عن انتخابات 2021.

واعتبرت قيادات في الإطار التنسيقي ان التمديد جاء لمنح العملية الانتخابية شرعية أكبر بزيادة عدد التيارات المشاركة. واعترف "الإطار" مؤخرًا بما كشفته (المدى) قبل اسبوع، بشأن اندماج اجنحته عقب نتائج الانتخابات المفترض اجراؤها قبل نهاية العام.

بالمقابل اعتبرت اطراف سنية ان الانتخابات المحلية المقبلة ستكون الأهم لأنها ستجري لأول مرة بعد القضاء على "داعش". وكانت الحكومة قد أقرت اجراء انتخابات مجالس المحافظات لأول مرة بعد 10 سنوات، في 18 كانون الأول المقبل.

وسمّدت المفوضية الأسبوع الماضي، فترة تسجيل التحالفات الى يوم الأحد (امس)، بسبب قلة عدد التحالفات المسجلة.

واعلنت المفوضية السبت الماضي، ارتفاع عدد التحالفات المسجلة إلى 31 تحالفًا، مقابل 21 تحالفًا في الانتخابات التشريعية الماضية.

ورجح رئيس الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات عماد جميل في تصريحات صحفية "زيادة عدد التحالفات خلال الأيام المقبلة إلى 40 تحالفًا". وكانت المفوضية قد قالت في وقت

سابق إنها "تفاجأت بقلّة عدد التحالفات المسجلة" لذا منحت "تمديد أخير" لفسح المجال امام مشاركة أكبر. وانتظرت القوى السياسية في فترة التمديد ان يحسم التيار الصدري موقفه من الانتخابات، حيث اعتقدت بعض التيارات ان التمديد جاء لاقناع الأخير بالدخول الى التناقص.

وحتى مساء امس، لم تصدر اية اشارة او تعليق من التيار بشأن المشاركة ام المقاطعة، فيما يعتقد بان الأخير سيدعم قوائم مستقلة. ودفع التمديد الأخير لتسجيل التحالفات الى تشكيل اطراف من الإطار التنسيقي في احتمال تعارضه مع مواعيد اجراء الانتخابات.

لكن رحيم العبودي وهو عضو في تيار الحكمة، أكد ان التمديد "سيجعل العملية الانتخابية أكثر موفوية لأنها ستضم تحالفات أكبر".

وقال في حديث مع (المدى) ان "قانون الانتخابات الصالي (سانت ليغو) يشجع التحالفات الكبيرة، والمفوضية سيقل جهدها لو زاد عدد التحالفات" وأضاف: "كلما كان عدد التحالفات كبيرًا كلما قل عمل المفوضية والنتائج ستكون أسرع من القوائم المنفردة".

واعتبر العبودي ان فترة التمديد كانت "فرصة جيدة للجميع لاعادة النظر بالانتخابات وحسم الاحزاب المترددة موقفها بشكل نهائي". وخلال تلك الفترة صير الى ترتيب جديد للقوائم الشيعية الانتخابية تضمن الانقسام المؤقت لحين الاندماج بعد ظهور النتائج.

وكشفت (المدى) في وقت مبكر من الاسبوع الماضي، عن الترتيبات الجديدة التي ينوي "الإطار" من



المفوضية تواصل الاستعداد لاكمال متطلبات انتخابات مجالس المحافظات

خلالها الحصول على 10 مجالس محافظات على الأقل بغياب الصدريين. وفي اخر اجتماع للتحالف الشيعي اعترف الأخير بخطله الجديدة التي دخله الانتخابات بأكثر من قائمة على ان تلتمّ ضمن تحالف واحد بعد الانتخابات.

واكد الإطار في بيان نهاية الاسبوع الماضي، حرصه على "اجراء انتخابات محلية تنقسم بالمهنية والنزاهة"، داعياً الشعب العراقي إلى "المشاركة الفاعلة وتحمل مسؤوليته الوطنية". وأكد أنه "سيشارك في الانتخابات

بأكثر من قائمة على أن تلتمّ جميع القوائم ضمن تحالف واحد بعد الانتخابات". وحتى الان فإن القوائم الشيعية التي ستتناقص في الانتخابات هي على الشكل التالي:

- 1 - نوري المالكي سيخوص الانتخابات منفردًا تحت اسم دولة القانون.
- 2 - الاعتدال، وهو اسم مرشح لقائمة تضم عمار الحكيم (زعيم الحكمة) وحيدر العبادي (زعيم النهر).
- 3 - وتد، تحالف جديد برئاسة نائب

رئيس البرلمان محسن المنذلاوي ويضم مجموعة من المستقلين المقربين من "الإطار" مثل مصطفى سند وحسين عرب ونيسان زاير المنشقة عن حركة امتداد.

- 4 - خدمات، بزعامة وزير العمل والقيادي في التحالف الشيعي احمد الاسدي زعيم فصيل جند الامام المنزوي بالحشد.
- 5 - نصحج، وهي قائمة المجلس الاعلى الاسلامي برئاسة همام حمودي، التي انشقت عن تحالف الفتج.

اما قوائم القوى السنية التي

الوطن" مع مشعان الجبوري في صلاح الدين حصرًا. 2- المشروع العربي، وهو الحزب الرئيسي الذي أسسه الخنجر قبل ان يدخل في تحالف السيادة بعد ذلك مع الحلبوسي.

ويعتقد مراقبون ان انقسام قوائم الحلبوسي والخنجر هو "تكتيك انتخابي" سيعودان بعد النتائج الى الاندماج مجددًا. بدوره يقول القيادي في جبهة الاقناذ والتنمية اثيل النجيفي ان الانتخابات المحلية القادمة هي "اول انتخابات حقيقية للمجتمع السني للولوج الى العملية السياسية بمساحة لم يحظ

بها في اي من الانتخابات السابقة". واضاف في حديث مع (المدى): "قبل داعش كان (المجتمع السني) مثقلا بتهديد الارهاب ومخاطر الدخول في العمل السياسي وفي انتخابات حزب تقدم وهو برئاسة الحلبوسي، وحصل في الانتخابات التشريعية على نصيب الاسد بين القوى السنية 37 مقعدًا، ثم تصاعد الى 50 مقعدًا.

تحالف القعدة، وهو برئاسة وزير الصناعة والقيادي في حزب تقدم، خالد البتال.

والانبار هويتنا، وهي كتلة في الانبار وسترکز في مناطق الرمادي، فيما كتلة تقدم سترکز على مناطق الفلوجة، الكرمة بالإضافة الى المحافظات الاخرى.

واضافة الى وجود قائمتين اثنتين بزعامة السياسي خميس الخنجر، وهو شريك الحلبوسي، وهما: 1 - السيادة وهو الاسم الذي سيخوض الانتخابات في المدن السنية بشكل عام، و"فرسان السيادة وصقور السنية".

البلاد تبدأ استهلاك أواخر الخزين الاستراتيجي

الزراعة: ملف المياه لم يعد فنياً. واضطررنا إلى تقليص الخطة الصيفية

□ بغداد / فراس عدنان

أفادت وزارة الزراعة بأن الشح المائي لم يعد ملفاً فنياً بل سياسي بيد أعلى رأس في السلطة التنفيذية، لافتة إلى تراجع مساحات الخطة الزراعية للموسم الصيفي تحت وطأة قلة إيرادات المياه من دول الجوار.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة محمد الخزاعي، إن "الشح المائي ليس موضوعاً فنياً بيد وزارتي الزراعة والموارد المائية، إنما هو ملف سيادي بيد رئيس مجلس الوزراء بوصفه قمة الهرم التنفيذي للبلاد". وتابع الخزاعي، أن "القضية ليست خاصة بوزارة الزراعة، إنما تتعلق بسياسات دول منبع مع دول متشاطئة معها".

وأشار، إلى أن العراق ينبغي أن يحصل على حقوقه المائية الكاملة من الجانب التركي، مشدداً على أن "هذا الموضوع يعانى من مشكلات عديدة بنحو أدى إلى تناقص الخزين المائي العراقي حتى بلغ درجات حرجة".

وأكد الخزاعي، أن "الدليل على هذا التناقص هو الخطة الزراعية الصيفية لمحصول الشلب حيث تقلصت المساحات إلى 5 آلاف دونم فقط من أجل المحافظة على هذا الصنف النادر".

ولفت، إلى أن "هناك حلولاً لكنها تعالج جزءاً من المشكلة منه التحول إلى طرق الري الحديثة والمرشات الثابتة والمحورية، فهي تزيد من إنتاجية الأرض بواقع 45 إلى 55% بما يوفر الفائدة للفلاح والمزارع، وتسهم في ترشيد أكثر من 35% من المياه".

وأكد الخزاعي، أن "المشكلة الرئيسية والأساس تتعلق بخصصنا المائية من نهرى دجلة والفرات وهذا بيد المباحثات بين العراق وتركيا".

وتحدث، عن زيارة مرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق في الأيام المقبلة، وهذا يعطينا مجالاً بأن نضغط للحصول على الحقوق". وأكد الخزاعي، أن "العراق لديه الكثير من أوراق الضغط التي تساعده في حمل الجانب التركي على منحنا الحقوق المائية".



تراجع الخطط الزراعية الى ادنى مستوياتها في العراق بسبب الشح

الحكومات المتعاقبة لم تكن بمستوى الحدث".

وتحدث، عن "عدم وجود وقاية مبكرة بأن تصل أزمة الجفاف في العراق إلى هذه الدرجة"، موضحاً أن "الأزمة أخذت منحاً خطيراً بأن تأتي التحذيرات على مياه الشرب والبحث عن تخفيف الهجرة من المناطق الزراعية وارتفاع المسببات المرضية وتفاقم التصحر في البلاد وصعوبة إيقافه إلا بتكليف كبيرة ترهق الخزينة العامة للدولة".

وأكمل الموسوي، بأن "الإجراءات جاءت متأخرة، لأنها لم تفعل على أنها أولوية منذ مدة، وهذه مجملها عوامل قد ساعدت على تفاقم أزمة المياه في العراق ووصولها إلى هذه المديات الخطيرة للغاية".

وخلال أقل من 4 سنوات وتحديدا منذ عام 2019 فقد العراق -الذي بات في المرتبة الخامسة على مؤشر الجفاف العالمي- نحو 53 مليار متر مكعب من مخزونه المائي، وفق بيانات وزارة الموارد المائية.

وانتهى الخزعلي، إلى "ضرورة أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها للحفاظ على المياه وتأمينها من خلال مختلف الوسائل والضغط على تركيا بأن تلبى حقوق العراق".

ويرى المختص بشؤون المياه تحسين الموسوي، أن "العراق قد وضع في المحذور بالنسبة للوضع المائي فهو لم يستمع إلى التحذيرات الدولية". وقال الموسوي، إن "الخزانات العراقية شارفت على الجفاف، فقد وصلنا إلى استخدام الجزء الميت من المخزون الاستراتيجي".

وأوضح، أن "العراق لم يتوصل لغاية الوقت الصالحى إلى اتفاق مع الجانب التركي، الذي قام بزيادة قليلة في الاطلاقات لمدة شهر واحد بـ200 متر مكعب في الثانية".

وصف الموسوي، "هذا المؤشر بأنه لم يمر على العراق في تاريخه"، مبيناً "الإجراءات التي اتخذتها جميع

من جانبه، عدّ رئيس لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية فالح الخزعلي، "ملف المياه من الملفات المهمة خصوصاً وأن العراق يعدّ خامس دولة متأثرة بالمتغيرات المناخية". وأشار، إلى أن "التأثيرات طالت الثروة الحيوانية والواقع البيئي والصحي"، مؤكداً أن "انخفاض مستوى الاطلاقات في دجلة والفرات يؤثر في نوعية المياه وكمياتها".

وأردف الخزعلي، أن "العراق يأمل من زيارة اردوغان إلى بغداد بأن تتمخض عن اتفاق ملزم للجانب التركي في تأمين حصّة عادلة من المياه للعراق في جميع مواسم السنة". وأكد، على "ضرورة تأمين المصالح المشتركة بين العراق وتركيا من خلال الاتفاقات الدولية ومنها ما يتعلق بالمياه".

تحالف صيني كوري شمالي لإبعاد منطقة الأندو باسفيك من هيمنة أميركا وحلفائها



□ ترجمة: عدنان علي

على الرغم من ادعاء الصين بأنها ملتزمة بعقوبات الأمم المتحدة المفروضة على كوريا الشمالية فإن ذلك لم يمنحها من ارسال وفد صيني برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، لي هونغشونج، الى بيونغ يانغ لحضور استعراض عسكري في كوريا الشمالية اشتمل على عرض صواريخ هاو زونغ - 17 وهاو زونغ - 18 البالسيتية العابرة للقارات، المحظورة جميعها وفق عقوبات الأمم المتحدة.

رغم ذلك يقول المتحدث باسم الخارجية الصينية، ماو نينغ، "فيما يتعلق بتطبيق قرارات مجلس الأمن، فإن الصين غالباً ما تنفذ ذلك وفقاً لتعهداتها الدولية، وشكلت مشاركة وفد صيني لحضور استعراض يوم النصر الكوري الشمالي الذي استعرض فيه صواريخ البلاد النووية، صدمة لأعضاء المجتمع الدولي، فقد شاهدوا الصين، العضو الدائم في مجلس الأمن، وهي تشارك بشكل مباشر في تشجيع كوريا الشمالية في برنامجها غير القانوني للأسلحة. وكان استعراض يوم النصر قد أقيم في كوريا الشمالية في 27 تموز.

ويأتي هذا الحدث المتمثل بالاستعراض العسكري وسط وقت تعيش فيه شبه الجزيرة الكورية توترات متصاعدة. وقامت بيونغ يانغ في هذا العام فقط بعدة تجارب للأسلحة بضمها صاروخ هاو زونغ - 18 البالسيتي العابرة للقارات. والصواريخ الحاملة للرؤوس النووية هي محظورة وفق قرارات مجلس الأمن والتي حظيت بدعم الصين وروسيا. وكانت كوريا الشمالية قد صفتت بعقوبات من مجلس الأمن بعد اجرائها تجربة اول تفجير نووي لها عام 2006. ومنذ ذلك الوقت ويمرور السنوات مرر مجلس الأمن 10 عقوبات أخرى على كوريا الشمالية، وجميعها كانت مدعومة من الصين وروسيا.

بعد حرب أوكرانيا وجهت اتهامات من قبل الولايات المتحدة وحلفائها على كل من الصين وروسيا لمنحها مجلس الامن من اتخاذ اجراء ضد كوريا الشمالية، توماس غرينغليد، في اجتماع مجلس الامن بان اجراءات الصين وروسيا المعرقلة تشجع كوريا الشمالية على اطلاق صواريخ بالستية بدون أي رادع وعلى المضي بتطوير أسلحة أكثر خطورة وتعقيداً. وتشير التحليلات الى ان الصين تريد بذلك ان تقلل الولايات المتحدة وأوروبا وكل المجتمع الدولي بان الصين وحدها لها القدرة على قيادة نظام جديد في العالم. وكان الرئيس الصيني، تشي جينينغ، ساعد في ابرام اتفاق صلح بين ايران والعربية السعودية، الخصمين على مدى سنوات في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول خبراء انه يريد زعامة العالم للصين مقابل انهاء موقفه ما بين الكوريتين. ولكنه في حينها فإنه سوف لن يطلب من كوريا الشمالية التوقف عن تجارب أسلحتها النووية ويهدئ التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وتريد الصين أيضا إبقاء كوريا الشمالية مصدر توتر وتشكيل قلق لأميركا واليابانيين وكوريا الجنوبية بخصوص أمن المنطقة. وتريد أيضا دور كوريا الشمالية في تثبيت انبثاء أميركا واليابان وكوريا الجنوبية في المنطقة عندما تعد هجومها العسكري على تايوان لغرض ادماجها قسراً باراضيا.

والهدف الثالث هو ستراتيجية الاندو باسفيك للولايات المتحدة وحلفائها. فانهم يريدون من الصين ان تلتزم بأحكام القانون الدولي لغرض المحافظة على منطقة اندو باسفيك حرة وأمنة. وفي حالة حدوث صراع فإن هناك خضية من ان الصين قد تقدمت على اغلاق البحر الذي يؤمن ما قيمته أكثر من 5 تريليون دولار من التجارة الدولية سنويا. وترى الصين في معظم بحر الصين الجنوبي أنه كمنطقة تابعة لحمايتها ولا تريد للولايات المتحدة ومجموعة الغوادر الرباعية الامنية، الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، ان أية قوة دولية أخرى من ان تظهر وجودها العسكري في هذه المنطقة.



تلكو مشروع مجاري حيوي في المدينة منذ 2006

سوق الشيوخ تحتج على تردي الخدمات وتشكل لجاناً لمتابعة مطالبها

□ ذي قار / حسين العامل

احتشد المئات من اهالي قضاء سوق الشيوخ جنوبي الناصرية احتجاجاً على تردي واقع الخدمات وانهايار البنى التحتية في القضاء الذي يقطنه نحو نصف مليون نسمة، مطالبين بتحسين الواقع الخدمي ومحاسبة المسؤولين عن تفاقم معاناة السكان المحليين.

وقال عقيل السقشخي وهو احد المتظاهرين في حديث مع (المدى)، إن "اهالي قضاء سوق الشيوخ تظاهروا أمس الأحد للاحتجاج على تردي واقع الخدمات في القضاء الذي يفقر لكل شيء". وأضاف، أن "التظاهرات انطلقت عبر تجمعين الاول من تقاطع الدلة والاخر من شارع القادسية وسط سوق الشيوخ ومن ثم توجهوا الى مبنى المركز الثقافي لتشكيل لجان شعبية لمتابعة المطالب مع الدوائر المعنية". ويعد السقشخي ان "الخدمات معدومة نتيجة تلكو مشروع مجاري سيد سعدون الذي بوشر بتنفيذه منذ عام ٢٠٠٦ ولم يستكمل حتى الان رغم المحاولات الحكومية لإحيائه او استبداله بمشروع اخر". وأشار، إلى أن "جميع مشاريع التبليط والبنى التحتية متوقفة على انجاز مشروع المجاري وهذا المشروع متلكو منذ ١٧ عاماً".

وأكد السقشخي، أن "السكان المحليين باتوا يعانون من رداءة الطرق وطفح المجاري حتى في موسم الصيف ناهيك عن نقص الخدمات الأساسية المتطلبة بشحة وتلوث مياه الشرب وتردي واقع الكهرباء والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي".

وتحدث، عن "عجز كبير في الابنية المدرسية وتفاقم عمر الابنية الأخرى، لافتاً الى ان "المستشفى الوحيد في القضاء يعود انشاؤه الى ستينيات القرن الماضي وهو في وضع متردي جداً وبسعة سريرية محدودة لا

تتناسب مع الحجم الكبير للسكان في القضاء. وأردف السقشخي، أن "القضاء يخنق بالأزمات وان التحرك الحكومي بطيء جداً وغير فاعل في مجال معالجتها". وتابع، "فحتى المشاريع الجارية تنفذها تسير بوتيرة بطيئة او متلكة ولاسيما المشاريع المتعلقة بإنشاء مشاريع الماء والطرق وهو ما يقاوم معاناة السكان المحليين ويعيق

حركتهم". وأشار السقشخي الى ان "الاهالي شدوا على تنفيذ مطالبهم وتحسين مستوى الخدمات وإقالة المسؤولين الفاشلين والفاستين". وبدوره وجه الناشط المدني المعروف احسان الهلالي الذي دعا الى تلك التظاهرات رسالة مفتوحة الى الحكومة المحلية ومدرء الدوائر الخدمية جاء فيها "ندوة الى جميع المسؤولين في محافظة ذي قار، الناس



سوق الشيوخ تعاني من مشكلات خدمية متزايدة

وختتم رسالته قائلاً "ننتظر حضوركم وبعدها لن نعطيكم مهلة". واجمل المتظاهرون مطالبهم بالثقة من الطالب من بينها "متابعة مشروع احياء سوق الشيوخ والتعجيل بتنفيذه واحالة مشاريع مربع المدينة الى شركة رصينة، توفير البات للبلدية ودائرة المجاري لسد النقص الكبير لديها وحسب الكشوفات المعدة لذلك والعمل بكورنيش سوق الشيوخ".

بالحي العسكري". وكانت التظاهرات قد تواصلت في ايار الماضي على مدى عدة ايام في قضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) للمطالبة بإقالة قائممقام القضاء وذلك احتجاجاً على نقص الخدمات وسوء تنفيذ المشاريع. وتظاهر العشرات من اهالي حي الغدير في قضاء سوق الشيوخ مطلع تموز على خليفة سوء الخدمات المقدمة في المدينة مطالبين بتعبيد الشوارع وانشاء شبكات ماء وبناء مدارس، فضلاً عن ردم المستنقعات وانشاء شبكة مجاري. وكانت الحكومة المحلية في ذي قار قد أقرت مطلع شباط الماضي بوجود نقص كبير في الخدمات الأساسية في قضاء سوق الشيوخ، وكشفت عن تحرك حكومي لتلافي ذلك، وفيما بينت ان تأهيل البنى التحتية يتطلب نصف تريليون دينار في القضاء، اشارت الى استئصال الموافقات الرسمية لإنشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير، وذلك إثر مطالبات شعبية واسعة لتحسين الخدمات وتأهيل البنى التحتية المتهاكلة في القضاء.

ووصف مسؤولون في ذي قار (مطلع حزيران الماضي) الواقع الصحي في قضاء سوق الشيوخ بالمنهار، لافتين إلى افتقار مستشفاه لكل مقومات الخدمات الصحية والترفيهية، داعين رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني الى التدخل العاجل. وقال مدير مستشفى

سوق الشيوخ محمد حسين في رسالة مفتوحة يناشد فيها السوداني، "اليوم قامت الدنيا ولم تقعد من قبل اهالي سوق الشيوخ بسبب واقع المستشفى المنهار في هذا القضاء الكبير". وكان محافظ ذي قار محمد هادي الغزي كشف (مطلع آب الجاري) عن استئصال الموافقة النهائية على ابراج مشروع (احياء سوق الشيوخ) بكلفة ٤٦٧ مليار دينار كمشروع وزارى خارج تخصيصات المحافظة.

أمانة بغداد: انقطاع الكهرباء خلال الصيف يعرقل تجهيز الماء

□ بغداد / المدى

بكامل طاقتها على المولدات ويقتصر عملها بحدود ٤٠-٥٠٪ فقط من طاقتها".

وبشأن محطات الماء الخام، نكر الخزرجي أن "المحطات التي تزود بالماء الخام تبلغ ٥ محطات، حيث تزود بعض المشاريع والمجمعات المائية بالماء الخام لتصفيته وتعقيمه وتوزيعه".

وبيّن أن "هناك متابعة مستمرة للمشاريع، وهناك سيطرة عليها من ناحية الإنتاج والتوزيع، لافتاً إلى أن "التجاوزات على الشبكة المائية ليست قليلة وهي تؤثر سلباً كذلك على توزيع كمية المياه".

ودعا الخزرجي المواطنين إلى "المساعدة وترشيد الاستهلاك بسبب قلة تدفقات المياه من دول الجوار وشحة الأمطار مع انخفاض منسوب المياه"، لافتاً إلى "أنا نتعامل مع الشكاوى بصورة آنية ونتابعها بتوجيه مباشر من المدير العام والمعاونين".



بجمعاً بجانب الرصافة". وأضاف أن "إنتاجنا للمياه يصل إلى ٤ ملايين و٢٨٠ ألف متر مكعب في اليوم"، مشيراً إلى أن "استقرار تزويد المنازل عملياً يعتمد على استقرار الطاقة الكهربائية ونقوم

بتزويد كامل مناطق بغداد، إضافة الى مناطق خارج حدود العاصمة". وأوضح بشأن أسباب الشح ببعض الأيام أن "تحدي الكهرباء يواجه عملنا في فصل الصيف وخاصة في أشهر تموز وأب وأيلول".

أفصحت أمانة بغداد، أمس الأحد، عن عدد مشاريعها أبرز التحديات، أوضحت أسباب الشحة في بعض المناطق، مشيرة إلى أن تحدي استقرار الكهرباء هو الأهم والذي يضمن استقرار تجهيز المواطنين. وقال مدير المتابعة والتخطيط في دائرة ماء بغداد التابعة للأمانة علي الخزرجي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعته (المدى)، إن "هناك ١٣ مشروعاً كبيراً لإنتاج وتصفية وتعقيم وتوزيع المياه وتوزيعها، مبيناً أن المجمعات المائية تصل إلى ١٠٦ منتشرة داخل مدينة بغداد على جانبي نهر دجلة".

الداخلية: تنفيذ أكبر عملية لمكافحة المخدرات

□ بغداد / المدى

أعلنت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، أمس الأحد، عن تنفيذ عملية أمنية كبرى لمكافحة المخدرات في العراق.

وقالت المديرية في بيان تلقته (المدى)؛ إنه "استناداً الى توجيهات القائد العام للقوات المسلحة بإيلاء ملف شؤون المخدرات الأهمية القصوى، نفذت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية بإشراف شخصي ومباشر من قبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وخلال ٧٢ ساعة من تاريخ الثالث حتى السادس من الشهر الحالي عملية أمنية تعتبر الأكبر في العراق في مكافحة المخدرات". وأضاف البيان، أن "ذلك بموجب قرارات قضائية وبالالتسنيق والاشتراك مع مكافحة مخدرات إقليم كردستان العراق".

وأشار، إلى "تفكيك أبرز شبكة متاجرة بالمخدرات وهي الأساسية والموردة والمصدرة في العراق لحبوب الكنتاغون المخدرة وتمتد جرائمها إبتداءً من الإقليم الى وسط وجنوبي وغربي البلاد، تتكون من (٨) متهمين يضمهم رئيسها". وأكد البيان، "إلقاء القبض عليهم بالكامل وودعت اعترافاتهم بتخزين المواد المخدرة في أماكن أغلبها يصعب العثور عليها تحت الأرض والأبواب وغيرها من الأماكن المخفية وبعد إجراء التفتيش الأصولي ضبط (٤٥٠) كيلو غرام من حبوب الكنتاغون المخدرة (٥٠) كيلو غرام من مادة الأفيون المخدرة". وانتهى البيان، إلى أن "المتهمين تم إيداعهم للتوقيف عن جريمة المتاجرة بالمخدرات لنبالوا جزاءهم العادل". وفي غضون ذلك، أصدرت حكماً جنائياً الرصافة، أمس الأحد، حكماً بالإعدام بحق تاجر مخدرات قام

بقتل منتسب في القوات الأمنية. وذكر القضاء، في بيان تلقته (المدى)، أنه "أثناء تنفيذ أمر إلقاء القبض على تاجر المخدرات حصلت مقاومة مما

أدى إلى استشهاده أجد افراد القوة وإصابة منتسب آخر". وأضاف البيان، أن "الحكمة وجدت الأدلة المتحصلة، هي أدلة كافية

ومقتعة لإدانة المتهم وفق أحكام المادة ٢٠/٣٠ ثالثاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية". وكشف وزير الداخلية عبد الأمير

الشمري، في وقت سابق أن المخدرات تأتي من إيران وسوريا بشبكات مرتبطة ببعضها. وقال الشمري في حوار تلفزيوني، "يجب أن يكون هناك تنسيق مع دول الجوار لمكافحة المخدرات، مضيفاً؛ "لدينا عمليات قادمة ستؤثر بشكل كبير على تجار المخدرات".

وتابع: "قبل أيام أطحنا بمهرب دولي وتمكننا بدلالته من الوصول إلى معمل تصنيع المخدرات"، في جنوبي البلاد.

وبين الشمري أن حرب المخدرات حرب مفتوحة وستطول لأن فيها مصالح وأرباحا كبيرة، مشيراً إلى تحقيق طفرة نوعية هذا العام في ضبط المواد المخدرة والقبض على المتعاطين والمتاجرين.

وقال المتحدث باسم مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية حسين التميمي، في تصريح نقلته وكالة (فرانس برس)، إن "العراق التي



كمية كبيرة من المخدرات المضبوطة أعلنت عنها وزارة الداخلية أمس

مؤتمر جدة يناقش مقترحاً قدمته أوكرانيا لوقف الحرب مع روسيا



متابعة المدى

احترام "وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها"، على أن يكون هذا الأمر "في صلب أي اتفاق سلام". وقال مصدر دبلوماسي فرنسي للوكالة إن "الجهود تتضافر لتهيئة الظروف لمفاوضات بناءة"، مضيفاً "هل اجتماع اليوم يخلق هذه الظروف؟ الواضح أنه لا. إنه جهد طويل الأمد". وقالت موسكو التي لا تشارك في اجتماعات جدة إن أية مفاوضات يجب أن تأخذ في الحسبان "الحقائق الإقليمية الجديدة". من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، إن بلاده ستناقش نتائج المشاورات بشأن أوكرانيا مع شركاء مجموعة بريكس. وأضاف ريباكوف في تصريحات لوكالة أنباء تاس الروسية، أنه "بالنسبة لشركاء (بريكس) الذين تمت دعوتهم ونهبوا إلى هناك، نعم، هناك بالتأكيد مثل

هذا التفاهم الذي يستند إلى نتائج الفعاليات في جدة، وإلى الحوار ذي الصلة وتبادل الآراء بينما وبين المشاركين في البريكس الذين كانوا هناك على مختلف المستويات". وقال مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هذا الأسبوع إن الاجتماعات في جدة ستركز على صيغة للسلام التي تطالب بالعودة لحدود أوكرانيا السابقة، بما في ذلك أراضي القرم التي ضمها روسيا منذ عام ٢٠١٤. وتأتي المحادثات في جدة بأعقاب اجتماعات أجريت في يونيو/ حزيران في كوبنهاغن، ولم يصدر في ختامها بيان رسمي. وبحسب مسؤول كبير في البيت الأبيض، فإن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان يأتي على رأس وفد واشنطن إلى جدة.

الزعيم الكوري الشمالي يتفقد مصانع الأسلحة الرئيسية في البلاد

أفادت وسائل إعلام رسمية في بيونغ يانغ، أمس الأحد، أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون تفقد مصانع الأسلحة الرئيسية في البلاد، بما في ذلك تلك التي تنتج أنظمة مدفعية ومركبات إطلاق صواريخ باليستية ذات قدرة نووية. وتعهد الزعيم الكوري الشمالي بتسريع الجهود لتطوير الأسلحة والمعدات العسكرية والاستعداد للحرب، مشيداً بجهود أحد المصانع لتوظيف الإجراءات العلمية والتكنولوجية لتحسين جودة الذخائف، لكنه دعا أيضاً إلى الحاجة إلى تطوير وإنتاج أنواع جديدة من الذخائف. وخلال زيارته لمصنع آخر لتصنيع شحنات الإطلاق المصممة لنقل وإطلاق الصواريخ الباليستية، قال كيم إن زيادة المعرض من المركبات يخلل أولوية قصوى للجيش، مثنياً على جهود عمال المصنع. وشملت جولة كيم أيضاً مصنعاً للأسلحة الصغيرة، حيث شدد على ضرورة تحديث الأسلحة التي يحملها الجنود. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن الزيارات تمت في ٣ و٥ و٥ آب/أغسطس الجاري، وأن كيم أشاد بالتحسن المستمر لجودة وتحديث القدرات الدفاعية لكوريا الديمقراطية. وتأتي جولة كيم في مصانع الأسلحة بعد عرض عسكري ضخم شهدهت عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ الشهر الماضي، حيث انضم إلى كيم وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو ومسؤول في الحزب الحاكم الصيني. يشار إلى أن التورات في شبه الجزيرة الكورية تشهد أعلى مستوياتها منذ سنوات مع اشتداد وتيرة اختبارات الصواريخ في كوريا الشمالية والتدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية، والتي يصرها كيم على أنها تدريبات على الغزو.

السلطة الفلسطينية تطالب بوضع حزب بن غفير على قائمة الإرهاب

طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشبخ، المجتمع الدولي والمنظمات الأممية باعتبار حزب الإرهابي إيتمار بن غفير "حزباً إرهابياً" لتاريخه الشخصي والحزبي في التحريض على قتل الفلسطينيين. وترافقت الدعوة في الوقت الذي أدانت فيه وزارة الخارجية والمغتربين "انتهاكات ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية وجرائمهم المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم ومواقفهم الأثرية والتاريخية، والتي كان آخرها اعتداءاتهم على مركبات المواطنين وممتلكاتهم عند مدخل البيرة الشمالي، وفي الأغوار الشمالية"، وحملت فيها الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن هذه الانتهاكات. وأكد الشيخ في منشور على تويتر، ضرورة إدراج هذا الحزب وقادته على قوائم الإرهاب العالمية، مشيراً إلى قيام عضو في حزبه بقتل الشاب الفلسطيني، قصي معطان، خلال اعتداءهم المسلح على قرية برقة شرق رام الله. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان (الأحد)، إن المستوطنين ما كانوا يجرؤوا على هذه الاعتداءات لولا دعم الحكومة وأجهزتها الأمنية. فهي التي توفر الحماية والدعم والإسناد لتلك العناصر، ولا تقوم بأية اعتقالات احترازية لغلاة المعترفين الذين يحرضون ليل نهار على قتل الفلسطينيين، وينشرون بشكل علني ثقافة الكراهية والحقد والعنصرية ضد المواطنين الفلسطينيين، بل يقوم جيش الاحتلال بتسهيل الظروف والمناخات المناسبة لهجاتهم على البلدات والقرى الفلسطينية ويوفر الحماية لهم، ويتدخل بالقمع والتكبير ضد

العالم في 24 ساعة

الفلسطينيين إذا ما هبوا للدفاع عن أنفسهم في وجه تلك الهجمات. وكان المنسوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، قد بعث برسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الولايات المتحدة الأميركية)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن استمرار العمليات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وأشار منصور في رسائله إلى تعرض الأطفال والشباب الفلسطينيين كل يوم للقتل، والإصابة، والاعتقال، من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وقوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين.

انتخاب محمد تكالة رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في ليبيا

انتخب محمد تكالة، امس الأحد رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في ليبيا بعد حصوله على ٦٧ صوتاً في الجولة الثانية. ووفق ما أوردته قناة ليبيا الأحرار، على موقعها الإلكتروني، امس، حصل منافسه خالد المشري على ٦٢ صوتاً، وحسب وكالة الأنباء الألمانية، وانتهت الجولة الأولى للانتخابات بحصول خالد المشري على ٤٩ صوتاً، ومحمد تكالة على ٣٩ صوتاً، وناجي مختار على ٣٦ صوتاً، وأربعة أصوات لجمعية الحامي، لتجري الجولة الثانية بين المشري وتكالة.

مهلة "إيكواس" لانقلابي النيجر تنتهي وحرب وشيكة على الأبواب

انتهت امس الأحد مهلة إيكواس، للاندلبيين في النيجر، حيث أكدت المجموعة استعدادها للتدخل عسكرياً، وسط تحذيرات من صراع كبير قد يشعل على إثر ذلك، وتتصاعد ضغوط المجتمع الدولي على انقلابي النيجر، حيث أكدت الخارجية الفرنسية دعمها الشديد لجهود إيكواس لنحر محاولة الانقلاب. وعبر حمودو محمدو، رئيس وزراء النيجر في حكومة الرئيس المحتجز محمد بازوم عن أمه في الوصول إلى حل تفاوضي للأزمة في البلاد قبل الانجراف إلى الحل العسكري. ومن جانبه، طلب المجلس العسكري الانقلابي في النيجر المساعدة من مجموعة فاغنر الروسية لمواجهة أي تدخل عسكري محتمل من قبل إيكواس. وكشفت مصادر أن مجموعة فاغنر تدرس طلب التدخل، فيما تحدثت تقارير عن وصول طلائع مقاتلي فاغنر إلى العاصمة النيجيرية. وحذرت دول أفريقية من الحل العسكري المطروح، حيث قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في وقت متأخر السبت إن بلاده ترفض قطعاً أي تدخل عسكري في النيجر. وتابع تبون في مقابلة مع وسائل إعلام محلية، إن "أي تدخل سيشل منطقة الساحل"، وفق ما أفادت قناة "النهار". وتشهد النيجر توترات منذ انقلاب عسكري على الرئيس المنتخب محمد بازوم واحتجازه من قبل الحرس الرئاسي وتدخل الجيش الذي شكل مجلساً عسكرياً لقيادة البلاد.

وزارة العدل الأمريكية تطلب تدخل القضاء بسبب منشور ترامب "سألاحقكم"

متابعة المدى

طلبت وزارة العدل الأمريكية من القاضية الفيدرالية التي تشرف على القضية الجنائية ضد الرئيس السابق دونالد ترامب في واشنطن، التدخل بعدما نشر ترامب منشوراً على الإنترنت بدا فيه وكأنه يتعهد بالانتقام من أي شخص يلاحقه. وطلب الإدعاء من قاضية المقاطعة الأمريكية تانيا تشانتان، إصدار أمر يتعلق بالأدلة في القضية، وذلك بعد يوم من إقرار ترامب بأنه غير منذب في الاتهامات الخاصة بمحاولة إلغاء خسارته في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، ومنع الانتقال السلمي للسلطة. وأوضحت وكالة أسوشيتدبرس، أن الأمر من شأنه أن يحد من المعلومات التي يمكن أن ينشرها ترامب ورفيقه علانية بشأن القضية المقامة ضده من قبل المدعي الخاص جاك سميث، ومنحت القاضية فريق ترامب القانوني حتى الخامسة مساء الإثنين للرد على طلب الحكومة. وقدم فريق ترامب القانوني، الذي أشار إلى أنه سيتطلع إلى إبطاء القضية على الرغم من تعهد الإدعاء بإجراءات محاكمة سريعة، طلباً لتعديل الموعد النهائي للرد حتى يوم الخميس، وعقد جلسة بشأن هذه المسألة، قائلاً إنه يحتاج إلى مزيد من

الوقت للمناقشة. وسرعان ما رفضت القاضية طلب المد مساء السبت، وأكدت على ضرورة التزام ترامب بالموعد المحدد يوم الإثنين. وكان ترامب قد كتب في منشور على منصة "تروث سوشال" عبارة "إذا لاحقتوني سوف أحققكم"، وذلك بعد يوم واحد من الدفع ببراعة من اتهامات بأنه دبر مؤامرة جنائية والتي انتهت بهزيمته أمام الديمقراطي، جو بايدن. وتقول أسوشيتدبرس، إن الأوامر الوقائية شائعة في القضايا الجنائية، إلا أن المدعين يقولون إنها ذات أهمية خاصة في هذه القضية لأن ترامب نشر على السوشيال ميديا بشأن الشهود والقضاة والمدعين وآخرين مرتبطين بالأسور القانونية ضده، من جهة أخرى قالت صحيفة واشنطن بوست إن سبعة على الأقل من المستشارين الحاليين للرئيس السابق دونالد ترامب قد قاموا بتصرفات ورد ندرها بشكل بارز في واحدة من ثلاث لوائح اتهام يواجهها ترامب، أو تم إجراء مقابلات معهم من قبل المدعين، وهو من المحتمل أن يسبب مواقف غير مريحة، حيث يعملون لحملته الرئاسية لعام ٢٠٢٤ مع كونهم شهوداً في واحدة من محاكماته القادمة. ويشمل هذا واحداً من كبار مستشاري حملته الرئاسية، وأيضا مساعد اتصالات بارز وعدد من

المناقصة 29L/2023

اعلان للمرة الاولى

عقد تنظيف مقر الشركة/معامل فرع بغداد/موقع الدورة/موقع الرصافة/ورشة الكيلاني/ورشة كسرة وعطش

جمهورية العراق

الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز

يسر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز دعوة مقدمي العطاءات المواطنين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص (عقد تنظيف مقر الشركة/معامل فرع بغداد / موقع الدورة/ موقع الرصافة / ورشة الكيلاني / ورشة كسرة وعطش) . وبكافة تخمينية قدرها (٥٧٢,٨٢٢,٠٠٠) خمسمائة واثان وسبعون مليون ومئتمائة واثان وثلاثون الف دينار لاغيرها من حساب الموازنة التشغيلية مع ملاحظة ما يأتي:

١. على مقدمي العطاء المواطنين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز) عن طريق البريد الالكتروني pd.taji@gfc.oil.gov.iq . جميع ايام الاسبوع .
٢. متطلبات التاهل المطلوبة : مطابق لهما موجود في الوثيقة القياسية (فقرته مائه)
٣. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري صادر من الشركة مع نسخة مصورة من هوية غرفة تجارة نافذة وتحويل باسم المعلن بالمراجعة مع نسخة من هوية الاحوال المدنية للمخول الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) مئتان وخمسون الف دينار عراقى فقط نقدا او على شكل صك مصرفى صادر من مصرف الرافدين حصراً غير قابلة للرد .
٤. تقديم تأمينات اولية البالغة ٢% من مبلغ الكلفة التخمينية باسم الشركة او مديرها المفوض او احد المساهمين في الشركة بموجب عقد شراكة بمبلغ (١١,٤٥٦,٦٤٠) احدى عشرة مليون واربعمائة وستة وخمسون الف وستمائة واربعون دينار عراقى فقط لاغير على شكل صك مصرفى او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقى معتمد من البنك المركزي وحسب نشرة البنك المركزي ومعتمد من وزارة التجارة وان تكون التأمينات نافذة بعد ٢٨ يوم من نفاذ العطاء .
٥. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز/بغداد/ التاجي / مقابل مديرية شرطة التاجي) لساعة الواحدة ليوم الغلق (٢٢ / ٨ / ٢٠٢٢)، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي(مقر الشركة) في اليوم التالي للغلق (٢٤ / ٨ / ٢٠٢٢) ولايسمح بتقديم العطاءات الكترونياً ويتم تقديم العطاء بالدينار العراقي .
٦. اذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم العداوم الرسمي الذي يلي يوم العطلة .
٧. يعقد مؤتمر فني للاجابة على الاستفسارات الفنية قبل سبعة ايام من يوم الغلق اعلاه في مقر الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز / التاجي / بغداد واعلامنا في حال حضوركم المؤتمر الفني ليتسنى لنا اعداد كادر متقدم من مهندسين وخمسين في المواصله الفنية للمناقصة وللجابة على الاستفسارات الفنية .
٨. للادارة الحق في الغاء المناقصة في اي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك .
٩. مدة نفاذية العطاء ١٢٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة .
١٠. يتم استبعاد العطاء في حالة عدم التزام الشركة بما منصوص في الوثيقة القياسية بكافة اقسامها
١١. يتم منى القسم الثالث وفي حالة عدم ارفاقه ضمن الوثائق المطلوب في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء
١٢. يتحصل من ترسوم عطية المناقصة اجور النشر والاعلان.
١٣. بالامكان الاطلاع على وثائق القياسية للمناقصة عن طريق موقع وزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز (www.gfc.gov.iq)
١٤. على مقدمي العطاءات ابداء الموافقة على كافة الشروط المنكورة في الوثائق القياسية وتثبيت ذلك في عطاءاتهم المتقدمة .
١٥. الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .
١٦. - قبول العطاءات التي نكل مبالغها عن الكلفة التخمينية دون تقديم بنسبة معينة شريطة الالتزام بالمواصفات والمنشأ المحدد من جهة التعاقد علزارة على جميع المتطلبات والشروط الواردة في وثائق المناقصة.

عمار علي حسين
المدير العام
رئيس مجلس الادارة

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر باسم (IMAS KARTINI BT) اندونيسية (ANDI ATANG) الجنسية وحاملة الجواز المرقم (XE301309).. يرجى على من يعثر عليه تسليمه لجهة الإصدار.. مع التقدير

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تنويه

ورد سهوا في جريدة المدى بالعدد المرقم (٥٤٨٢) في ٢٠٢٣/٨/٦ ورد سهوا اعلان مزايده رقم ٢٠٢٣/٨/٦ خطأ والصحيح هو (٢٠٢٣/١٦)..

لذا اقتضى التنويه.



قناطر

خرائب الحكومات المتعاقبة



طالب عبد العزيز

أن يستقبل أحدُ سفراء العراق ضيوفه بالشحاطة وملابس النوم، وأن يكون لنا سفراء في بلدان ليس فيها جالية عراقية، وأن يفاوض في الاقتصاد من لا يملك علماً فيه، وأن يتسنى كرسي الوزارة هذه وتلك من لا علاقة له بتلك وهذه، وأن يُشاهد أبناء الوزير الفلاني والسفير الفلاني وزعيم الحزب الفلاني وهم يتجولون بأحدت موبيلات السيارات، وفي الجزر المائية، ويحملون الجوازات الملونة، وما إلى ذلك.. قضايا لا يتحدث أحدٌ في تفسيرها، لأننا محكومون تحت شعار (بيتته ولعب بيه).

لكن، لا يملك التجول في مدنها إلا أن يقول بأن (جهايدة) الساسة الذين تعاقبوا على إدارة البلاد لا يملكون ذرة معرفة في جغرافيا البلاد، وهم أجهل ما يكون في تصفح خرائطه، والقوانين والقرارات التي تتحكم في حضرته ومستقبله، وقد تدرنا، نحن العراقيين، طويلاً بحديث أدهم حين قال بأن نهر الفرات ينبع من مصر، ومثله من قال بأن دجلة ينبع من الصين، وهكذا تنصرف بلديات المدن بالشوارع والساحات والجزرات والمساحات الخدمية، لا على أساس علمي وبراية بما يجب أن يكون، إنما بناء على مقترح موظف بسيط، أو تبعاً لأهواء مسؤول نصف ردن، وهكذا عجرت كل بلديات المدن عن حماية شوارعنا من الشمس المحرقة عبر تصرف أدنى ما يقال عنه أنه غبي.

كان طريق البصرة- ابو الخصيب واحداً من أكثر شوارع العراق ظلالاً، وأجملها استعماله، ومدمعة للقاصدين، الباحثين عن متعة سباق المركبات في الغابات، وأسهلها للمتبعص، المعني بشراء الطازج والشهني من الرطب والخضار والفاكهة واللبن والبيض والدبس والرهش وحلاوة نهر حوز والبنق وغيرها، لكن، وبغابها المهمود ونواياها السيئة، ومطامحها الشخصية والحزبية تم تخريب الطريق، الجيل ذاك، فهبت الظلال الى غير رجعة، وصارت الشمس تصب حممها على رؤوس الناس، وبات مكتوفها مزروعاً من صفته التي انشئء عليها، أما سالل الرطب والفاكهة والخضار فقد اخفت بالانصام، بعد أن بيعت الارض وتغيرت وجهتها الزراعية الى بيوت ومحال تجارية وعشوائيات. في أكثر من مناسبة يناشد المواطن البصري البلدية بالكف عن زراعة الخيل في الشوارع والجزرات الوسطية والاستعاضة عنها بالاشجار العمرة وارفة الظلال، الرخيصة، مثل البرهام واليوكالبتوس والائل وسواها إذا ما علمنا بان سعر شجرة الخيل تتجاوز الـ 500 خمسمائة الف دينار فيما لا يتجاوز سعر شجرة البرهام الـ 10.000 عشرة آلاف دينار، وحين يبحث المواطن في الاسباب سيجد بان يدا خفية تكمن وراء إصرار البلدية، قوامها اللامسؤولية والمنفعة أو الغباء، وإلا ما معنى تلك؟ منذ العام 2004 والى اليوم لم تتمكن الحكومة من إلزام مواطنيها بالكف عن القاء النفايات في المناطق المتروكة أو القطع غير المبنية، وأن الحياة تقتضي نظافة المدن، وظلت تأتي بالشركة هذه وتستبدل بنلك، وتنفق المليارات في تلك الفترة لكنّ النفايات ظلت تتراكم، وتترك وتفوح الروائح الكريهة والمواطن في وداي الجهل، لا تردعه أخلاق ولا يلزمه قانون. نرى إذا كانت الحكومات هذه غير قادرة على القيام بمهام أبسط الخدمات وهي البلدية، كيف يمكنها مطالبتها باسترجاع الارض المسلوية بغيضاء ونهور رأس النظام السابق وتحسين أوضاع السفارات والمصالح الاقتصادية وحماية الحدود وفهم التاريخ والعمل على وفق معادلة الجغرافيا والمتغيرات المناخية فضلاً عن رعاية الجيل الجديد المثقف والقادر على صناعة المستقبل.

صحيفة الناس

تعد صحيفة المدى أهم وأبرز الصحف العراقية المستقلة، إذ تُقدّم مُنتجاً إعلامياً مهنيًا يحظى بتقدير القارئ العراقي في الداخل والخارج، كما تُقدّم زاداً جغرياً ومعرفياً متنوعاً فيه كل العناصر التي يحتاج إليها الملتقى، سواء في الجانب السياسي أم الجوانب الأخرى، مثل الثقافة والرياضة والنوعات، وغيرها من الأمور. أنا أقرأ المدى على الانترنت، وأجدها تُلبّي الكثير من احتياجاتي في الغربية حيث تُقدّم لي آراء في مجالات مختلفة يكتبها كتّاب متمرسون ويناقشون قضايا الشعب بوضوح.

المدى صحيفة الناس، وأصل أن تبني جسوراً جديدة مع المواطن من خلال مواصلة تبسيط مزيد من الضوء على قضايا الوطن والمجتمع، وتوسيع نشاط قسم التحقيقات، فبعض القضايا الجوهريّة تحتاج إلى حملات صحفية مستنيرة لكي تحقّق أهدافها، وأرى أنّ العاملين في المدى بإمكانهم إطلاق حملات صحفية كبيرة تولّد ضغطاً يساعد على معالجة مشكلة مُرمنة أو خطيرة أو على الأقلّ تلفّت الانتباه لأزمة مُستترّة؛

عندما زرت البصرة خلال الفترة الماضية، وجدت البصرة تُنظّم أنشطة فنية وثقافية وتشكيلية بصورة مستمرة برغم كل الصعاب، وهناك بولدجيل جديد من كتّاب المسرح والغضة والشعر، كما هناك مُنظّفات مجتمع مدني تهتم بالتراث والبيئة، وكنت

جاسب عبدالمجيد*

أرغبُ في أن أرى هذه الأنشطة قد أخذت المساحة التي تستحقها في صحيفة المدى. والمحافظات الأخرى أيضاً بحاجة إلى مصباح المدى. هنا لا أعني أن الصحيفة تهمل المحافظات، بل أقصد أن المحافظات تستحق مزيد من الاهتمام سواء فيما يخصّ

أنشطتها ومبديعها أم همومها. أقترح أن تبدأ المدى سنتها الجديدة بإطلاق حملة صحفية واسعة عن البيئة عسى أن تولّد هذه الحملة حركة بيئية يكون لها حضورها الفاعل في المجتمع وتسهمُ في رفع الوعي والضغط من أجل إصدار تشريعات وقوانين تحافظ على بيئتنا خاصة الأهور والمسطحات المائية وتغيير جنس الأرض.

تبقى المدى منارة الإعلام العراقي وشعلته المتوهجة، أصلاً أن يكون منتجها دواءً يُسهّم في شفاء العراق من أمراضه العابرة والمُرمنة، فالمدى مؤسسة إعلامية مهنية تزوّد المتلقي بالمعلومة الضرورية والرأي السديد والتحقيق المؤثّر. وأخيراً، ومُذقراًت المدى للمرّة الأولى، أعترف أنني لم أجد فيها بقعة صفراء تلفت الانتباه، بل كانت ومازالت رصينة تتجنّب الانحراف، وتحزّم الإنارة الرخيصة على نفسها، فهي صحيفة تليق بالسومريين وحضارتهم. تحية لكل العاملين في المدى، وأتمنى لها مُستقبلاً أكثر إشراقاً وإزدهاراً، وأن تكون أكثر تأثيراً في المرحلة المقبلة لأنها عين الشعب ونبضه ودليله.

*كاتب عراقي مقيم في ميامي

بدايات المدى: الماضي واللغة والصاروخ!



زهير الجزائري

الصحفيين:

–الذين عملوا طوال عقود في صحافة النظام السابق. منهم عدد كبير اعتبروها المهنة الوحيدة المتاحة وعاشوا عذابات التناقض بين وجدانهم و مصدر عملهم. سهيل تحاشى الموقف السياسي واحتفى في قفا السجادة في عمل ممل هو إعادة الصياغة التي تأكل من لغته أكثر مما تغني لغة الأخر. لن أتحدث عنه، فقد روى تجربته في كتابه (سوء الحظ).

–الذين انقطعوا عن الصحافة مرغمين طوال عقدين وأكثر وانصرفوا لأعمال أخرى. منهم (سلوى زكو). اللغة مثل الجنس تتجدد وتغتني بالاستعمال، وتجف حين تترك.. هذا الخوف راودها بعد حوالي خمسة وعشرون عاماً من الانقطاع. قالت بعد أن سحبت نفساً عميقاً من سيجارتها:

– انا خائفة، (قالتها لي ولسهيل) خائفة من انني لم أعد قادرة على الكتابة. –الذين عادوا الى البلد بعد عقود في المنفى، وأنا منهم، اتصرف بحذر مع صحفيين لا أعرفهم ولا قدراتهم. اطرح الفكرة فألاقي الدهشة لأسحبها. لم اتعود القيادة بعد وأفضل التنفيذ فاجمع شباناً نشأوا تحت وطأة الحزب الواحد والقائد الواحد وأسألهم كيف يرون الوضع الجديد؟

التعارض حصل بيننا نحن الثلاثة. سلوى رفضت العمل مع النوع الاوول وتقصد المندمجين بالعقيدة، قالت انها انقطعت طوال أكثر من عشرين عاماً عن أحب عمل لديها، وهو الصحافة، حتى لا ترغم على العمل مع هؤلاء مشيرة الى اشخاص لا تراهم في الغرفة التي لانراها ونحن نتناقش في المرر الضيق. سهيل،

مرة اقترحت على عجل ان نفتح ملف الاعتذار او الاعتراف "أن ننشر شهادات بعثيين سابقين، أو كتاب صاروا يعثيين كيف وجدوا أنفسهم يتقادون عكس قناعاتهم ضد ضمائرهم. نستبعد التشفي ونفتح بوابة للاعتذار والتسامح. كان الرد مختصراً من سلوى وسهيل معاً، لن يعتذروا! لأن ثقافة الاعتذار غير موجودة في هرم من الكرامات.. كرامة الفرد، كرامة العائلة والقبيلة التي تحتويها، كرامة الحزب الذي كتبت فيه ولا زال تاريخي فيه. الاعتذار سيخجل يهيبتها.

وهو يمتص سيكراته بقلق استدار نصف دورة ليتحاشى النظر مباشرة الى وجه سلوى. قال أنا اعرفهم جيداً، انهم ضحايا فترة سيئة. بقيت ساكناً أنا العائد من الخارج، لدي إحساس مؤلم بأنني غير مؤهل للحكم. لا أعرف موقفي لو كنت تحت نفس الضغوط.

في النهاية اتفقنا على أن نوفر فضاء صحيا للعمل.

أغلب من حولنا تعرف عليهم سهيل قرب نهاية القرن العشرين، عرفوا النظام و صحاقته في فترة ضعفه النمودجية بعد حربين وحصار، حين لم يعد بمقدوره كسب المثقفين بالرشوات ولا بالخوف لأن عليه قبل ذلك أن يرشو جهاز الخوف في سنوات الحصار الأخيرة. بين هؤلاء، ولا أدري كيف جاء صحفيون محسوبون عقائدياً على النظام السابق.

الاجتثاث

لم يقتصر الحصار داخلنا نحن الثلاثة، في المكان الساخن الذي نعمل فيه وراء بوابة حديدية استدعاني لحدث خاص صديق أعرفه من أيام جريدة (طريق الشعب)، أعدم شقيقه وهو صحفي بسبب وشاية منهم. "هذا الذي هناك" مشيراً الى الغرفة. عاد مرة ثانية ومعه اثنين أعرفهم مهدياً، نخرجهم بالتوائي لم أنظر في وجه الشخص المعني حين عدت للغرفة ولم يرفع هو رأسه رغم يقيني بأنه سمع الحوار الصاد. في فترة لاحقة زارني كادر نشط من لجنة اجنثاث البعث، امتدح ثقافتي وتاريخي ضمن نصاب (المدى) أعضاء مسمولون بالاجتثاث احدهم كان عضو شعبة في الحزب المجتث، والثاني كاتب تقارير أدت إلى الموت "لدي نسخ من تقاريره إذا أردت الإطلاع". وفتت حائراً حين خرج أبحث حولي عن سيجاره. ماذا تفعل؟ العفو يتطلب النسيان والجروح ما زالت تنزف. أتذكر؟ الذاكرة ما تزال موضوعي الضاغط؟ أين القضاء الذي يعيد للضحايا ما فقده؟ حتى لو تذكرنا وعاقبنا لن نستطيع إعادة القتلى إلى الحياة.

الماضي يحيط بنا ويعرف كيف يجدد نفسه مغلباً الطاعة على الحوار، فالفرسية المجرية تتجهس مركز القوة والقرار، تعرف إغراء السلطة التي تستعدد التكافؤ وتفضل التذلل والطاعة. رجل الاجتثاث الذي زارني حذرني قبل أن يغادر "لا تامنهم ولا

تصدق نعوّمتهم، لانهم مجبولون على الانقلابات !.

مرة اقترحت على عجل ان نفتح ملف الاعتذار او الاعتراف "أن ننشر شهادات بعثيين سابقين، أو كتاب صاروا بعثيين كيف وجدوا أنفسهم يتقادون عكس قناعاتهم ضد ضمائرهم. نستبعد التشفي ونفتح بوابة للاعتذار والتسامح. كان الرد مختصراً من سلوى وسهيل معاً، لن يعتذروا! لأن ثقافة الاعتذار غير موجودة في هرم من الكرامات.. كرامة الفرد، كرامة العائلة والقبيلة التي تحتويها، كرامة الحزب الذي كتبت فيه ولا زال تاريخي فيه. الاعترذار سيخجل يهيبتها. المنع الآخر هو اعتذر لمن؛ الاعتذار يرتبط في تاريخنا السياسي ب (البراءة) التي قال عنها الشاعر (مظفر النواب) في واحدة من اقسى قصائده (يا ابني ابني الجلب يرضع من حليبى ولا ابن يشمر لي كسره من البراءة). الاعتراف يحتاج لفضاء صحي يستقبله كعاملة تغير في حين كانت تصفية (أزام النظام السابق) تجري بكامت الصوت وأحياناً علانية بدون كاتم كرسالة للأخرين. الاعتراف يحتاج للشجاع الذي يبدأ. أول ما وصلتنا سلسلة مقالات عصبية طويلة كتبها الشاعر والبعثي المتقدم (علي الحلبي)، لكنها احتسبت أوراق تصفية حساب مع الحزب الذي كان فيه أكثر من كونها شهادات شخصية.

الصاروخ

على عكس التصور الذي تبدى في الأشهر الأولى من الغورة الصحفية التي تلت سقوط الحزب الواحد والصوت الواحد، فإن الغوضى ليست المجال النموذجي لنمو إعلام حر. فكما توزع عنف الدولة السابقة على الجماعات المسلحة، توزعت رقابة الدولة الى رقابات القاع الاجتماعي، ومنها رقابة المؤسسات الدينية، و رقابة المجتمع. لا تفرض هذه الرقابات المجهولة التي تنفذ الرقابة القتل، كُنا نخرج من بناية الجريدة الى فضاء غريب مشحون بالكماثن. نتظاهر ونحن نمرق إلى الشارع بأننا لسنا نحن، القتل في الزوايا والناس يسبرون بينهم غير أبهين. ما من أحد منّا إلا وتلقى تهديداً وأحياناً تلقاه مع التنفيذ، لكن كل التهديدات اختصرت مرة بصاروخ، عبر وهو يزمجر ثلاثة شوارع وساحتين. صدم شجرة فانحرف قليلاً، اخترق حائطاً عمره خمسين عاماً، دار دورتين وهو يفلش الجدران في طريقه ليستقر في النهاية وسط غرفة الاجتماعات. بعد صدمة الصاروخ وانجلاء الغبار بدأت، وقد صرنا رقباء أنفسنا، نبحث فيما كتبناه عن الذنب الذي استحق صاروخاً بهذا الحجم.

المدى العراقية.. أيقونة الصحف العربية

محمد عاصم*

صدر رجب في إتاحة الفرصة للتناول من كل الكُتّاب العرب، ولديها حاسة العُنوان الحايد، بعيداً عن الإنارة، والمتاجر. مع يوم الاحتفال بمرور 20 عاماً، أن الأوان زيادة صفحات الرياضة داخل الإهد، هناك الآن قفزة رياضية تستحق زيادة الصفحات، مثلما غطت المدى مطلع العام الحالي بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في البصرة التي أسعدت قلوب العراقيين والعرب، وتتمنى أن تستمرّ أفراح بغداد بتأهل الأسود ثانية في تاريخهم من بوابة مونديال 2026.

*إعلامي مصري

المدى "الورقية التي رأت النور لأول مرّة يوم 5 أغسطس 2003 ويحسب لصحيفة المدى العراقية أنها "مستقلة" وسط أوضاع إعلامية متنوّعة، وبعيداً عن التيارات المنهجية والعرقية والطائفية، تمسّكت بمبدأ الأولوية لقضايا الوطن بعيداً عن أي انتماء.

يشكل الأستاذ فخري كريم، رئيس تحرير صحيفة المدى العراقية العمود الفقري، وهو صاحب مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، ولديه خبرة إعلامية تفوق النصف قرن. اليوم تحتفل صحيفة المدى بمرور عقدين من الزمن (20 عاماً) أثرت الحياة السياسية في العراق، ولديها

الابداع والصحة النفسية: حالة أدفارد مونش

ماجد الياسري



يعتبر الفنان التشكيلي أدفارد مونش (1863-1944) النرويجي الأول الذي حصل على شهرة عالمية في مرحلة "التنوير الاسكندنافي" في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين والتي اُتسمت بانفجار في المنتجات الإبداعية خاصة لوحته المميزة "الصرخة" (1893) والتي أصبحت شعارا وعنوانا للقلق الإنساني المعاصر وتصويرا لحالة "الاغتراب" الإنساني.

ولحقها أخيه اندرياس في عام 1895 وانهيار العقلي لأخته لورا في 1890 وجميعها تركت أثرا على تكوينه النفسي وبصمات على نتاجه الإبداعي والتي عبر عنها في مذكراته "كانت الملائكة السوداء تحوم فوقني في المهد ولاحقني طوال حياتي".

وخلال ستة عقود من المنتجات الفنية تحول مونش ليصبح أحد الرسامين الكبار عالميا تميز بغوصه في عمق الذات الإنسانية وتناوله ثيمات الموت والحب والحياة والخوف والفرغ والسوداوية ورمزيات تتناول اليأس والشقاء والمعاناة والمرض. كما وارتبطت اسمها بالبحث عن الروحانيات بعد أفول مرحلة المدرسة الأنطباعية في الرسم التي كان من أشهر ممثليها الهولندي فنسنت فان جوخ (1853-1890) والفرنسي بول غوغان (1848-1903) الذين تميزوا بمسحة من نزوع روحي شديد وجلوها من العاطفة البشرية محورا لإدعائهم. وقد شملت روحانيات مونش الذي نشأ في عائلة شديدة التدين الموقف من الدين فكتب "قد يراني الناس شكاكوا لكن لم انكر و اسخر ايدا من الشاعر الدينية" و تعتبر لوحته المادونا (1895) محاولة شخصية لفهم قدسية الحياة ولغز الوجود من خلال المنظور الديني.

وتميزت أعماله بقوة الأسلوب الذي وضع الأسس للمدرسة التعبيرية الحديثة في عكسه شعوره الذاتي العميق بالألم والخوف من الجنون وأشارته الى ان المعاناة تغذي ابداعه فاللوحه لديه يجب ان "ترسم بدماء القلب".

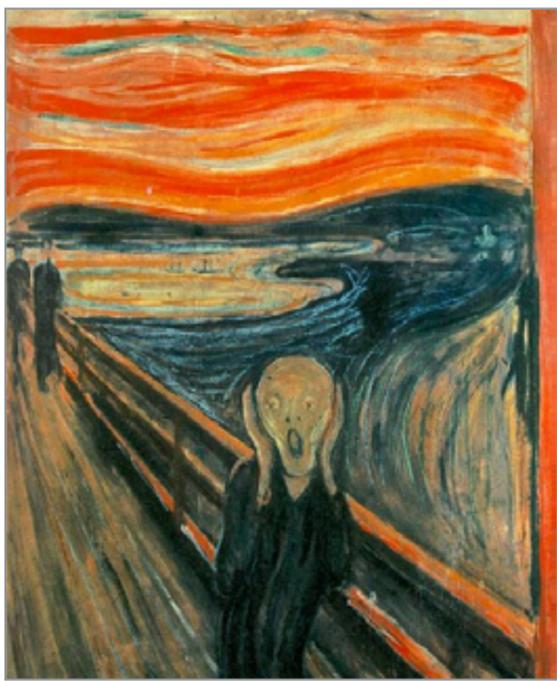
وقد شهد مونش العديد من الصدمات النفسية خلال حياته كموت والدته في 1868 و من ثم اخته صوفي في 1877

دراجة السعادة...!

عماد جاسم

قرن... ومعلمتي التي فارقتها منذ دراسة الابتدائية... خبراتي بإسماة وديعة ان اقلني دراجة هوائية! لتحقيق سعادتك الغنية واسترداد طفولتك الضائعة بين اليتيم والمكرب و الخيبات المتلاحقة... لم اعرف سر ظهورها المتكرر في المنام في هذا الايام التي تشاطرنني الذاتية والوجودية عن رحلة اعمارنا بين مطاحن الوجود والغياء المتناسل في علاقتنا الوظيفية ولذة السعادة المتفقدة، وذلك الجري المتوحش نحو المكاسب وارضاء اصحاب الكروش والمناصب، وتلك الاجتماعات العقيمة والغناشات البليدة مع بشر منمخ بالصداء... كيف كنا نتبسم لهم، نراقفهم؟ كيف تسربلت السنوات واخفتت ملامحنا الحقيقية في لجة الزيف والمكابرة أننا على قارعة الصواب واليقين؟ ويبدو ان العوال الباطن تتقاذفه احلام طفل يتيم ورغبات متقاعد مخذول يبحث عن أداة او مشاريع او ترمذ لاسترداد كئوض ضاعت ولحظات سرفت، او يبحثان عن وسيلة مبتكرة للاستشفاء من القلق والانكسار، لا مناص من الاضطرار فورا بصديقي الطبيب النفسي الذي اخبرني ان سر هذه المنام يكمن في رغبات

دفينة... لكنها غير واقعية يا صاحبي... اجد في وصايا من احببتم وغادروني مكبرا نصائح لطفل يريد الاستمتاع... وليس لتقاعد في عقده الخامس... كيف لي ان اخرج من المقهى باحثا عن وسيلة سعادة مطموحة تحصد ضخور من الهوم والخيالات... هل فعلا ساستجيب لحكمتهما في اقتناء دراجة هوائية خضراء بقود احمر صغير وجرس صغير اسود... نعم فقد كانوا يكررون مواصفتها... ويبتسمون مخذرين من استبدالها باي دراجة اخرى... انتبهت الى نفسي... هل يعقل ان يستدرجنني حلم الى مناطق الوهم والخرافة، مصدقا تويذة الاموات، فقرزت مختنقا من بخان الاراكيل في مقهى الصدرية، متوجها الى تجار الدراجات الهوائية... فقد كسرت الشمس، ولذة الوهم اقل قسوة من مزاوله الواقع... عند كل محل جبرني الخجل على الصمت والتحديث منتقلا بناظري بين الدرجات القديمة والحديثة... في المحل السادس عثرت على غايته واخبرني البائع انه يناسب عمري وطولي وهو اخضر كما طلبت... احسست لوله ان الدراجة تتبسم لطفولتي



انطباعات شخصية وعاطفية. وفي تلك الفترة تعاون مع ماكس اينهارت (1873-1943) وهو مخرج مسرحي وسينمائي في أعداد ديكور لمسرحية "الاشباح للكتائب النرويجي هنريك إبسن (1828-1906) التي كانت نقدا لخواء وانحلال المجتمع النرويجي. وقد ساهمت مشاركة مونش بالمعارض الدولية الى اعطائه أسلوبه في الرسم بعدا عالميا والذي وصفها في حينه النقاد المحافظين "ثوري". وتعرف مونش في رحلته الطويلة على المدرسة الرمزية في الرسم والشعر البوهيمية الى باريس (1889-1890) ومن ثم انتقل بعدها الى برلين حيث استقر فيها لمدة ثلاثة سنوات (1892-1896) والتحق بمجموعة من الرسامين والكتّاب الذين يرتادون مقهى مشهور حيث أسهمت اللقاءات على تطوير مدرسة "الرواد الحديثة" في الرسم والشعر. وتميزت سنوات حياته البوهيمية ولد بشر الخمر وتعاطي الافيون. ويعيها البعض الذي صادقه مع الكاتب والفيلسوف النرويجي

ميدوك (1883-1953) والتي استمرت عامين (وهناك من يعتقد أن مونش هو والد التوأم ايزابيل وكاي اللذان ولدا عام 1908) وقد كانت أيضا مصدر الهام لعدد من لوحاته الشهيرة.

وقد أدت وفاة أسترا نوريجاردي الى اصابته بالكآبة ومن ثم بالانهيار العقلي و دخوله المصح في كوبنهاجن عام 1908 و حيث وجد في الرسم العزاء والخلاص من الألم النفسي الذي كان يعاني منه.

وقد تعددت التشخيصات لحالة النفسية من المتخصصين بالطب النفسي السريري التي اعتمدت أساسا على مذكراته التي يصف فيها حالات الهلوسة السمعية والبصرية التي عانى منها وأيضا أعماله الفنية. فمن هذه التشخيصات على سبيل المثال اضطراب ثنائي القطبية او الذهان او نوبات من الهوس التي تقوده الى اضطراب في السلوك او الكآبة الشديدة التي جعلته يفكر بالانتحار او اضطراب الشخصية.

وكان الخوف من المرض العقلي هاجسا لدى مونش واعتبره قدرا له واثرت كبيرا على محتوى نشاطه الإبداعي و محور أشهر أعماله الفنية مثل لوحة "الصرخة" التي حاول ان يصور فيها اعلى حالات القلق النفسي و آخر مرحلة من انكسار الروح يتصدرها وجه طفولي بيديه على راسه و فاعرا فمه يذبول و يأس بينما يحدق في الناظر. وفي مذكراته وصف أنفرد لحظات تبلور اللوحة لدية وهو في العاصمة النرويجية ودرجة إحساسه بالإنهاك والتعب التي كان يشعر بها وسماعه صرخة عالية ذات صدى يتردد باستمرار. و رسمها عدة مرات بالزيت وبالوان الباستيل وأيضا بالنقش على الخشب. ورافق أتناع شهرته وطنيا وعالميا وازدياد ثروته تدهور في حالته النفسية و إحساسه بالقلق والكآبة و عدم الأمان و قلة الاستقرار و الضواء الداخلي. وبعد خروجه من المصح ترك الحصول وقضى سنواته الأخيرة يرسم بعزلة حتى وفاته في 23 كانون ثاني 1944 وهو في خوف من احد لوحاتها عام 1885 و أيضا علاقته مع شخصيات نسوية بارزة في النرويج و برلين. و كانت له علاقات عاطفية كارثية و عاصفة مثلا مع خطيبته نولا مايتلدا لارسن (1869-1942) التي كانت مصدرا وحي لعدد من لوحاته و تخطيطاته و نقوشه الخشبية المشهورة و انتهت باطلاقه مسدس اصابت مابيض غوغان و كذلك علاقته اللاحقة مع عازفة الكمان البريطانية أيضا

مكتومة... درابن منطقة شارع فلسطين كانت اولي المحطات التي جذبتني لرفع صوتي بالصغير والغناء بصحبة دراجتي الخضراء... مقلدا بنشوة مراهق محب لعبد حليم حافظ في فلم معبودة الجماهير. اتلفت معجبا بهذا الجنون العجيب وخائفا في ذات الوقت من المتقدين... صوت غنائي كان متحشرجا ومنطقيا بسبب العمر وقلة اللياقة البدنية، والعيون المتربصة تحاصر لذتي المتوتره وتجبرني على إنهاء تجربة البحث عن سعادات بريئة وبنهمة بالوقوف والاستسلام... عدت مسرعا الى بيتي لاخلط الى نوم عميق يجمعني باصحاب فكرة اقتناص السعادة المستحيلة... اطلائهم هذه المرة حملت شيئا من الخيبة على حالي، بعد ان فشلت باقتناء اثر الفرج او استرداد حقي بالهجة التي ضيعتها لعقود خلت... فقد برروا ذلك ان الشوارع لم تعد تحترم الحالمين او الباحثين عن الطفولة، والناس صاروا يحاصرون المحبين بالسؤال المريب والسخرية، وبغداد لم تعد بغدادك يا صاحبي... انت المتقاعد المهزوم بكل المعارك وقد خذلتك السنوات وتحذلك اليوم الاحلام البريئة والسعادة المجهضة..



وتناديني ان اقتنيها، وفعلت فوراً، وسرت سريعا لاترك انظار الناس الفضولية في هذا السوق. وتحذلك اليوم الاحلام البريئة وتحقيق احتفالي بعمر جديد ورغبات

المدى تصدر الطبعة الثانية لـ (ألف ليلة وليلة) بتحقيق العلامة محسن مهدي

علاء المرجعي

وحملت عنوان (كلايات مائة ليلة من ألف ليلة وليلة) غير أن شيرواني لم يذكر هوية النسخة التي اعتمدها في نشر هذا الكتاب كما أن طبعات الكتاب الأخر لا أثر للأصل الذي اعتمده. صدر الكتاب مسبقوا دراسة إضافية عميقة عن منشورات "بريل الهولندية المعروفة بسلسلة كتبها المخصصة للدراسات العربية والإسلامية، وتشمل هذه الطبعة ما يقرب من أربعمئة ليلة ولكن محققها اعتبرها كتابا كاملا نظرا لطبيعة الكلايات البنائية التي تنظم بتدبيرها إلى ما لا نهاية، وباعتبار أن العدد "ألف ليلة وليلة" يمكن تحمليه بدلالة مجازية تفيد الكثرة وليس من الضروري التقيّد بدلالته الحرفية. ميزة هذه النسخة تتمثل في كونها محررة بعربية عامية تجتمع فيها لهجات عديدة، وفي كونها سلمت من كل رقابة أو تنقيح أو تفصيح قسري لاحق. وتصدى الدكتور محسن مهدي للبحث عن أصل هذا الكتاب وبذل جهدا كبيرا

وهو يجمع تلك الطبعات ومعها النسخ الخطية بدءا من عثوره على نسخة خطية في مكتبة المكتب الهندي بلندن وكان قد جلبها طبيب إنجليزي من حلب عام 1750 ومرورا بالطبعة الأوروبية (طبعة برسالو) المنشورة عام 1824 العربية الأولى التي قصد المؤلف استعمالها كما هي". وقد تطرق محسن مهدي في مقدمة كتاب ألف ليلة وليلة من أصوله العربية وليلة من أصوله هذه النسخ المطبوعة من كتاب ألف ليلة وليلة ورأيه في الطبعة الأولى للكتاب، والتي صدرت في جزأين في كلكتا عام (1814 - 1818)، أنها نص ملقق أضاف إليه ناشر الكتاب الشيخ شيرواني الكثير من عنده،

بعض المواضع أظافاً ملحونة بحسب كلام العرب الدارج. ولذلك فلا يظن من يتصفح هذا الكتاب ويجد الفاظا ملحونة في مواضع منه أنها غلطة من المصحح، وإنما وضعت عمداً تلك الألفاظ التي قصد المؤلف استعمالها كما هي". وقد تطرق محسن مهدي في مقدمة كتاب ألف ليلة وليلة من أصوله العربية وليلة من أصوله هذه النسخ المطبوعة من كتاب ألف ليلة وليلة ورأيه في الطبعة الأولى للكتاب، والتي صدرت في جزأين في كلكتا عام (1814 - 1818)، أنها نص ملقق أضاف إليه ناشر الكتاب الشيخ شيرواني الكثير من عنده،



ودليل مهدي على ذلك المقارنة بين النسخة الخطية التي اعتمد عليها الشيخ شيرواني وما جاء في طبعة كلكتا الأولى. ويرى مهدي أن طبعة برسالو التي ظهرت بعض أجزاءها قبل تاريخ طبعة بولاق لم يكن مصدرها تونسيا كما جاء في مقدمة الجزء الأول، بل إنها اعتمدت على مخطوطات موجودة في باريس، ويشارك ماكنو نالد مهدي في وجهة نظره هذه. أما طبعة بولاق الأولى فقد أعادت صياغة لغة النسخة الخطية التي اعتمدها، وكان يكثر فيها النقص، وأن الذي حرر النسخة الأصلية وصححها لم ينتهه لذلك. وهناك العديد من النسخ الخطية في مكتبات الشرق والغرب تشبه النسخة التي اعتمدها طبعة بولاق الأولى، وما يميز طبعة بولاق اعتمدها على نسخة خطية واحدة، وهذه النسخة قد اختلفت ويرى مهدي أن طبعة كلكتا الثانية لقت النص عندما جمعت بين مآن النسخة الخطية

الاصرية، وطبعة كلكتا الأولى، وطبعة برسالو. ويصل مهدي إلى نتيجة مفادها أن هناك فرعين رئيسيين في المخطوطات التقليدية لألف ليلة وليلة الأولى: سوري من القرن الرابع عشر ورمز له مهدي بالحر (T) وماكنونالد (G)، أما الفرج (G)، الثاني: فهو الفرع المصري (B, MN) على مخطوطات موجودة في باريس، ويشارك ماكنو نالد مهدي في وجهة نظره هذه. أما طبعة بولاق الأولى فقد أعادت صياغة لغة النسخة الخطية التي اعتمدها، وكان يكثر فيها النقص، وأن الذي حرر النسخة الأصلية وصححها لم ينتهه لذلك. وهناك العديد من النسخ الخطية في مكتبات الشرق والغرب تشبه النسخة التي اعتمدها طبعة بولاق الأولى، وما يميز طبعة بولاق اعتمدها على نسخة خطية واحدة، وهذه النسخة قد اختلفت ويرى مهدي أن طبعة كلكتا الثانية لقت النص عندما جمعت بين مآن النسخة الخطية



جاء اليوم الموعود، حيث وضعت دمية كبيرة بإرتفاع خمسة أمتار، من النوع الذي يُفخّ ويملاً بالهواء، لرجل أشيب يبدو كعملاق يفتح ذراعيه ويمسك بقنينة نبيذ، وقد ثبتت على سترته دائرة بيضاء صغيرة بحواف مسننة تشبه تلك التي تثبتت عليها أسعار البضائع في الإعلانات، وفي وسطها كتب رقم خمسين.

عيد ميلاد لوكاس

لقد بلغ لوكاس الخمسين من العمر، وقد علم الجميع بهذه المناسبة المهمة، حيث إنتشر الخبر بسرعة في كل القرية، وتآهب الكل لإحتفال بهذا اليوم المجيد، وأينما أذهب يواجهني سؤال حول الحفلة. في السوبرماركت الوحيد الموجود في القرية يطال علي العجوز يوهان متسائلا (هل ستأتي الي حفلة لوكاس؟ فقد بلغ الخمسين)، وفي الشارع تداهمني العجوز ماريكا قائلة (هل ستحضر لوحدك أم بصحبة أحد الي الحفلة التي سيقمها لوكاس؟ فقد صار عمره خمسين عاما)، أحوال تناسي الجميع وأشغل بسقي الزهور في الحديقة الخلفية للبيت، ففترت الجارة يانكا الغسيل المنشغلة بتعليقه على الحبل، وتمد رأسها متسائلة (هل عرفت بحفلة لوكاس التي سيقمها قريبا؟ فقد وصل الي الخمسين)، جريتُ نحو سماع إعادة سماع الخبر الذي إنتشر كالنار في الهشيم بين أبناء القرية وبخلت البيت تاركا ورائي هذا الموضوع الذي صار يتكرر مثل فقاعات الصابون التي ينفخها الأولاد ظهيرة يوم الأحد. وما أن وضعت قدمي في غرفة المعيشة، حتى رن جرس التلفون، وجاء صوت الجار ديريك (لوكاس سيقم حفلة كبيرة بمناسبة ميلاده الخمسين. هل تحب أن أمر عليك لنذهب إليه سوية؟ ياإلهي، لا أعرف أين أذهب كي لا أسمع الخبر الذي بدأ ينتشر كضوء الشمس فوق حقول دريخته. حاولت الخروج وإذا بصوت التلفون يرن من جديد، ترددت هذه المرة لكنني رفعت السماع قائلاً بحزم (أعرف ان لوكاس سيقم حفلة

وأعلم بأنه قد بلغ الخمسين، وأرى إن الجميع يديري بذلك... فقاطعتني الصوت القادم من الطرف الأخر ضاحكا (أنا لوكاس، وأدعوك لحفلة عيد ميلادي. لا تتنقل نفسك بهذه التفاصيل التي يتناقلها أهالي القرية، فليس لديهم ما يشغلون به. أعرِف إنك تعرف لكني وددتُ أن أدعوك بنفسك لتتشاركنا الحفلة، فسيكون كل شيء ممتعاً) فضحكت ضحكة طويلة، قابلها لوكاس بوحدة مماثلة، هاتته مقدما، ورحبت بدعوته التي سألتها حتما، جاء اليوم الموعود، حيث وضعت دمية كبيرة بإرتفاع خمسة أمتار، من النوع الذي يُفخّ ويملاً بالهواء، لرجل أشيب يبدو كعملاق يفتح ذراعيه ويمسك بقنينة نبيذ، وقد ثبتت على سترته دائرة بيضاء صغيرة بحواف مسننة تشبه تلك التي تثبتت عليها أسعار البضائع في الإعلانات، وفي وسطها كتب رقم خمسين. وبجانب الدمية الضخمة إنتصبت بإفظة صغيرة كتب عليها (إبراهيم) بخط غير منتظم، بصيغ أسود من الذي يستعمل في طلاء بوابات وأسبجة المزارع، وقد حصل لوكاس على هذه الدمية، كهدية من زوجته هنريكا التي تصغره بسنة واحدة، وتنتظر أن يجلب لها لوكاس في السنة القادمة، دمية لإمرأة بذات الحجم، ويكتب قربها (سارة)، مع رقم خمسين. وهذا جزء من التقاليد الهولندية التي يسمي فيها الناس من يبلغ الخمسين من العمر إبراهيم إن كان رجلا، وسارة لو كانت امرأة.

حين وصلت الى مكان الحفلة، وجدته الكثير من الجيران قد سبقوني الى هناك، وتجمعوا في الحديقة الواسعة، وقد إنتشرت رائحة العشب الذي جزة لوكاس في الظهيرة، وبتد الحديقة مثل سجادة خضراء مرقمية الأطراف. وضعت قنينة النبيذ التي جلبتها معي على الطاولة التي امتأت بالهدايا المغلفة بورق لامع وملون، وهي تتلألأ تحت الضوء كأنها أحجارا كريمة، فيما إصطفت على جانب الطاولة المحاذي للحائط، قناني الشراب التي جلبها أهل القرية. لكن أين لوكاس؟ هكذا تساءل الجميع وهم يبحثون عن المحتفى به، لنسمع صرير بوابة الكوخ الكبير في خلفية الحديقة، التي إنفجحت فجأة وظهر منها لوكاس وهو يدفع العربة المليئة ببراميل البيرة التي إنتصبت ببديعة، وإصطفت في جوانبها السفلية رؤوس حنفياتها النحاسية الصغيرة. (هورا هورا... لقد وصل) هكذا صاح الجميع، وبدأت الهتائي والتربيكات، وقد وقف لوكاس مثل بطل قومي وهو يرك يديه الخشنتين اللتين جسرُ بهما العربة، وأخذ يُعُدل من وضع قميصه الذي أرتفع قلبا وبانت بطنه، فيما قفزُ أبناء الشبان يشعرها الأشقر القصير، نحو العربة وهما يتفحصان البراميل. ولم تمر لحظات حتى إنفجحت صنابير الشراب الأصفر، وبدأ الجميع غناء الأغنية الشهيرة لعيد الميلاد. وفيما إنشغل الجميع بالغناء، لمحتُ طاولة بعيدة مليئة بأطباق سمك الهارينغ الذي يُعتبر أساسيا في مثل هذه الحفلات، ومع انتهاء الأغنية سحبتُ نفسي نحو طاولة السمك، وهناك وضعتُ القحح على الطاولة ومألت طليقي بقطع الهارينغ، ثم وقفت مستمتعا وأنا أنظر الى الجيران الذين إنغمروا بحكاياتهم وأحاديثهم، فيما استقر في الخلفية البعيدة بقايا ضوء الشمس البرتقالي على رأس الدمية الضخمة التي وقفت بجنبات، وكأنها تُعلن عن بداية الحفلة

اقرا

الابن في ظل أبيه

صدر حديثاً، عن دار المدى، كتاب جديد بعنوان " الابن في ظل أبيه " بعنوان ثانوي " قصة الحب والكرهية " لابن الكاتب الشهير ليو لستوي، للناقد بافل باسينسكي، وتوقيع المترجم نزار عيون السود. وقد تضمن الكتاب وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف إلى أن فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته، وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. ولد ابن تولستوي في عام 1869، وأطلق عليه اسم أبيه، حيث حاول أن يصبح طبيباً وكاتباً ونحاتاً وشخصية سياسية، فضلاً عن قبوله بكونه ابن الكاتب العظيم فقط، لكنه لم يحقق تلك الأحلام، وعاش حياة محطمة، لتتحول محبة الأب إلى كراهية.



العمود الثامن

علي حسين

ولاية "الدببة"

الكتابة اليومية تتطلب من صاحبها جهداً كبيراً، فصاحب هذه الزاوية مطلوب منه أن يقدم شيئاً يتجاوز ما اطلعت عليه الناس في الأخبار، وشاهدته من خلال الفضائيات، فالعبور إلى جسر الناس يتطلب من الكاتب أن يسعى كل يوم إلى الاطمئنان على أن العلاقة بينه وبين القارئ لم تدخل في مرحلة "الضجر واللامبالاة"، وأن الكلمات حاضرة ومؤثرة... وأن نافذته لا تزال تحمل طعم ومذاق مائدة عامرة.

سيسخر مني البعض حتماً ويقول: يارجل السياسة في العراق مادة دسمة للكاتب، الساخرة، ولكن بإسادة ياكرام، سوف يظل الفارق كبيراً في الحجم بين ما نكتبه، وسخرية السيدة عالية نصيف التي اكتشفنا مؤخراً أنها: "بخس الشارع العراقي وصوته المدوي" وأتمنى أن لا تحرف الصحافة السيدة النائية، وتنافس الفقراء من أمثال علي أرقاهم.

هل نحن شعب لا يحب السخرية؟ لماذا نصر على أن ندشن كل صباح من أيامنا الكئيبة، بحثاً عن حزن، لنجد أنفسنا حزانى، متشائمين، ننحرك فاعري الأفواه، ننظر إلى وجوه أبطال المسلسلات الباكية، ونبدو بعد انتهاء المسلسل، كأننا

ناجون من محرقة، لم نحتمل وجود ساخرين كبار من أمثال "حزبوز" الذي مات معوزاً، او المرحوم "ميخائيل تيسي" الذي أصدر أول صحيفة فكاهية أسماها "كناس الشوارع"

أراد من خلالها انتقاد العادات والنواصق في الناس والمجتمع، فاختار لها الكنيسة التي لم تجلب له في النهاية سوى المصائب بعد أن وجد نفسه ذات ليلة محاصراً بالعصي والسكاكين ليقرر على أثرها رمي الكنيسة في نهر دجلة.

في خضم أخبار الكآبة ووسط فوضى سياسية، ثمة أفعال وأخبار تبدو مضحكة أحياناً، من هذه الأخبار المضحكة، خبر الدب الذي قرر مسؤول عراقي أن يستورده للترفيه عن الكآبة التي تعاني منها عائلته بسبب انقطاع الكهرباء عنهم، وشحنة راتب الوالد الذي لا يتجاوز الألاف من الدولارات.

كان المفكر الإيراني الراحل، علي شريعتي، يقول "إن الكاتب الذي يتجرد من مجتمعه، هو الخطر الأكبر على هذا المجتمع، حتى إن صعد على عرش المفكرين بالعالم، ليبقى مجتمعه على الإنحطاط نفسه، ولو جاء أبو زر الغفاري بدلاً من الآف من أمثال الكتاب الذين لا لزوم لهم، لتخلصت مجتمعاتنا من التخلف وأنظمتها الدكتاتورية الحاكمة".

فيلم "الدبة" لن ينته لأنه يظهر لنا أن أضرار دولة الكوفيديا أكثر مما نتوقع، وظهر أيضاً أن أساطير السادة المسؤولين عن أنفسهم تجاوزت الحد المعقول، وأن مفهوم السيطرة على البلاد والعباد، سيكون بدلاً من مشروع الإصلاح وتقديم الخدمات، وأن حل مشاكل العراق يكمن في استيراد أكبر عدد من الدببة يضافون إلى الدبب المنتشرة في مؤسسات الدولة.

تطفئ شمعها العشرين وتوقد شمعة جديدة في مسيرتها

احتفل كادر صحيفة (المدى) بدخول الصحيفة عامها الحادي والعشرين، ونقلت مدير عام مؤسسة المدى الدكتورة غادة العمالي تحايا رئيس التحرير الاستاذ فخري كلريم وتمنياته بالنجاح المتواصل لكادر الصحيفة، وان تواصل (المدى) دورها الريادي في رصد وفتح الملفات بمختلف أنواعها سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية.



بيت يستذكر "قمر شيراز" عبد الوهاب البياتي في ذكرى رحيله

بسام عبد الرزاق

اقام بيت المدى في شارع المتنبى، الجمعة الماضية، جلسة استذكار للشاعر عبد الوهاب البياتي، بمناسبة مرور 24 عاماً على رحيله.

الجلسة التي ادارها الباحث رفعت عبد الرزاق، نوه فيها الى ان اسرار الشاعر عبد الوهاب البياتي لا تزال جديرة بالبحث والتحقيق.

وقال عبد الرزاق، ان "البياتي المولود في بغداد في محلة باب الشيخ عام 1926 هو احد اركان حركة الشعر العربي الحديث في العراق والعالم العربي، تخرج من دار المعلمين العالي عام 1950 وبعدها عُين مدرسا في مدارس المعارف ثم عزل عن الخدمة لأسباب سياسية"، مشيراً الى انه "عمل في مجلة الثقافة الجديدة وهي من الجلات الراقية في تاريخ الصحافة العراقية صدرت في منتصف الخمسينيات وكانت مجلة تقديمية زاهرة كتب فيها كبار الكتاب"، واضاف، ان البياتي "اضطر الى

حياته"، مضيفاً ان "هذا انعكس على كثرة ترجمات شعره، حيث ترجم الى كل اللغات الحية وهذا يتطلب ان تراجع سجله الابداعي والشخصي، فضلاً عن كثرة ما كتب عنه لاسيما في حياته، حيث كتب عنه ما لم يكتب عن شاعر اخر، واسماء كبيرة تلك التي كتبت عنه ومن جميع الاجيال".

واشار الى ان البياتي يكاد يتابع خطى السياب خطوة بخطوة لكن ليس على سبيل الاتباعية والتقليد، بل على سبيل المعارضة والابتعاد عن اشتغالات السياب وان كانت الغاية واحدة.

بدوره تحدث د. عقيل مهدي عن عدة مواقف ترتبط بالشاعر البياتي وعلاقته ببعض الادياء المعروفين ومواقف وكتابات دارت في فلك البياتي، مشيراً الى انه "يقال ان البياتي كان يتنقذ من خلال حواراه مع مثقفين كبار عرب واجانب، باعتبارهم مصادر وليس مراجع وهذا مهم جداً".

وقرأ مهدي مقاطع من قصائد البياتي وعلاقتها بزوجه وولده. الناقد د.احمد الظفيري قال في مداخلة، ان "البياتي استفزني منذ ان قرأته، هذا الشاعر تكمن اهميته ونحن دائماً نتساءل، وهو عتبة يجب ان يمر بها كل شاعر، وفي احدى الحوارات مع الشاعر نزار قباني قال بكل صراحة: انا بدأت حياتي اقلد عبد الوهاب البياتي لكنني لم استطع".

واكمل، "لماذا؟ لان البياتي كانت لديه امكانية على الاستفزاز الثوري وهذه القضية التي لم يتمكن منها السياب الذي كان يكتب بفلسفة وفكر عالي، لكن البياتي كان يستفز المقابل وقال عنها السياب "لغات سياسية" لكنها في الحقيقة مليئة بالحماس والثورية وايضا لديه هذه الروح المتفائلة". ووضعت الظفيري مقارنات شعرية بين قصائد البياتي والسياب، فضلاً عن قراءته لمقتطفات من شعره.



له صلة مباشرة او غير مباشرة مع البياتي". واوضح انه "اكاد اجزم ان البياتي اكثر شاعر في حياته نال من العالمية



مبينا انه "لنا نحن ممن ندعي الثقافة من ابداء وشعراء سجل من الصلات المباشرة مع البياتي ومع منجزه ولا اظن ان اديبا او مثقفا عراقيا لم تكن

مبينا انه "لنا نحن ممن ندعي الثقافة من ابداء وشعراء سجل من الصلات المباشرة مع البياتي ومع منجزه ولا اظن ان اديبا او مثقفا عراقيا لم تكن

مبينا انه "لنا نحن ممن ندعي الثقافة من ابداء وشعراء سجل من الصلات المباشرة مع البياتي ومع منجزه ولا اظن ان اديبا او مثقفا عراقيا لم تكن

الجوال.. أول موصلي يحول منزله إلى متحف تراثي

وهدف الذي يريد ايصاله للمجهور بأن يحافظوا على اصالة مدينتهم، وان ام الربيعين هي محبة للسلام. علي الشنشي الأكاديمي والخبير في الآثار، أوضح، ان ما يغلغه الجوال يعبر عن شعور وطني وانشاء كبير لأرضه في ظل مدينة يتنقذ في اغنى مدن العالم بالتراث التي ولدت قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وهي مركز التراث المسيحي في الشرق الاوسط، وانه يجب على اهالي الموصل ان يحافظوا على تراثهم بإقامة متاحف في ظل حكومة لا تهتم بإرث البلاد، وانه لا يتوقع ان تكون هناك ردة فعل من قبل الجهات المختصة على الامر مستقبلا. احمد الحيايلى، من ابناء الموصل قال (المدى)، انه اهدى للجوال عجلات قديمة لعرضها في متحفه، واكد انه يجب دعم هذا مبادرات وافكار تساهم بالحفاظ على هوية المدينة التي قام الإرهاب بتدميرها.

كانت القطع متنوعة خشبية ومعدينة تمثل كافة الطوائف والقيومات من مسلمين، مسيحيين، ايزيديين، اكراد، تركمان، عرب، ومنها ما كان يتداولها الاجداد في المنزل الموصل القديم، وان الكثير من المثقفين والمهتمين بالتراث قد دعموا متحفه بالتشجيع المعنوي ورفده بالقطع القديمة الموجودة لديهم منها باب خشبي عمره ١٤٠ سنة وماكنة الجرجر التي كانت تستخدم في حصد الاراضي الزراعية وعمرها يتجاوز ١٢٥ سنة، إلى جانب قطع تعود إلى عهد اليهود الذين كانوا يعيشون في الموصل.

على مدار سنة كاملة إلى ان افتتحته في عام ٢٠١٩. استطاع الجوال، ان يجمع ما يقارب ٦٠٠٠ قطعة قام بشرائها ومنها ما اعطيت له كهدية لمتحفه البسيط، ليلة كاملة في متحفه المنزلي. الجوال اوضح ل(المدى)، انه عندما رأى ان المدينة أصبحت خالية من المتاحف بعد تحريرها بدأ بجمع القطع القديمة في تشرين الاول من عام ٢٠١٨ وبقي

ليلة كاملة في متحفه المنزلي. الجوال اوضح ل(المدى)، انه عندما رأى ان المدينة أصبحت خالية من المتاحف بعد تحريرها بدأ بجمع القطع القديمة في تشرين الاول من عام ٢٠١٨ وبقي

ليلة كاملة في متحفه المنزلي. الجوال اوضح ل(المدى)، انه عندما رأى ان المدينة أصبحت خالية من المتاحف بعد تحريرها بدأ بجمع القطع القديمة في تشرين الاول من عام ٢٠١٨ وبقي

ليلة كاملة في متحفه المنزلي. الجوال اوضح ل(المدى)، انه عندما رأى ان المدينة أصبحت خالية من المتاحف بعد تحريرها بدأ بجمع القطع القديمة في تشرين الاول من عام ٢٠١٨ وبقي

ليلة كاملة في متحفه المنزلي. الجوال اوضح ل(المدى)، انه عندما رأى ان المدينة أصبحت خالية من المتاحف بعد تحريرها بدأ بجمع القطع القديمة في تشرين الاول من عام ٢٠١٨ وبقي

